

973

الخميس
2024 آب 22



مطار كربلاء الدولي

أضخم مشروع على
مستوى الشرق الأوسط..



رأيكم .. يهمنّا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaer



أربعينيةُ العطاء الحسيني

أضخمُ زيارة عالمية شهدها مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والتي سيصل أعداد الزائرين فيها بحسب التوقعات الأولية إلى نحو (ثلاثين مليون زائر)، كل هذا العدد من الزائرين بحاجة إلى الخدمات الضرورية منذ دخولهم للمدينة وحتى عودتهم إلى ديارهم سالمين غانمين.

العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال أقسامها وشعبها المختلفة وكوادرها العاملة أثبتت جدارتها في تقديم الخدمات للزائرين، وهو ما شاهدها ولمسناه جميعاً خلال هذه الزيارة العظيمة، خصوصاً وأتمها تقام وسط ارتفاع درجات الحرارة، ولكن العتبة المقدسة وبحكم الخبرات المتراكمة وتجاربها السابقة والتحديثات المستمرة في تقديم الخدمات أثمرت كل من حضر للمدينة من زائرين عراقيين وعرب وأجانب.

لقد انطلقت إدارة العتبة المقدسة من إيمان راسخ وإرادة صلبة إلى فضاءات واسعة لتقديم الخدمات، وكان لمشاريع توسعة المناطق المحيطة بالمرقد الحسيني الطاهر دور كبير في استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين والعمل على تقديم مختلف الخدمات لهم على المستوى العبادي والطبي والأمني والثقافي والتوعوي وتوفير أماكن جديدة لإقامة الزائرين وراحتهم وتقديم الطعام لهم على مدى أيام الزيارة المباركة.

كما ونجحت مدن الزائرين التابعة لها خلال هذه الزيارة والزيارات المليونية السابقة باستقبال الزائرين الذين يقصدون مدينة كربلاء المقدسة مشياً على الأقدام على محاور (النجف . بابل . بغداد) وتقديم مختلف الخدمات لهم، دون أن ننسى الخدمات التي قدّمتها مدينة السيدة الزهراء (عليها السلام) التي أنشأتها العتبة المقدسة بالقرب من منفذ زرباطية الحدودي، عبر تجهيز قاعات استراحة الزائرين ورفدهم بكل احتياجاتهم الضرورية. إنهم أربعينية العطاء الحسيني الذي لا نضير له في كل العالم، استطاعت العتبة المقدسة فيها تأكيد نجاحها في خدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فشكراً لهذه الجهود المباركة التي ترجمها العاملون في العتبة المقدسة إلى رسائل حسينية إنسانية عالية المضامين.



◀ علي الشاهر

المحتويات

10 نوافذ اجتماعية

من النجف الأشرف الى غزة الأبية..
المرجعية الدينية العليا تدق ناقوس
الخطر



18 العطاء الحسيني

ختام مبادرة عطاء الحسين الطيبة
بمرحلتها الثانية
نهاية رحلة العشرين يوماً وبدء الأثر
المستدام



28 العطاء الحسيني

تحت عنوان (شخصية الامام الحسين
عليه السلام في زيارة وارث)
انعقاد الملتقى التحضيري الاول
لمؤتمر الامام الحسين وورث
الانبياء وسلي الاوصياء



البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيئة التحرير

حسنين الزكروطي - رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي - علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

30 العطاء الحسيني

تجاوز عددهم
(٨٠٠) زائر وزائرة..
العتبة الحسينية تحقق
حلم زائرين من إقليم
كردستان بإحياء الأربعينية



36 حوار العدد

العمل في خدمة العتبات
المطهرة والزائرين من
الأمر التي نفتخر بها
ونتشرف في أدائها



50 حكاية زائر

أدمعُ المودّة



55 واحة الأحرار

النفقات.. أنواعها
وأهميتها في إدارة المال

48 قصة قصيدة

دم وسيف أتلاكن
يا هو اللي انتصر

44 مع الشباب

عندما تصوغ عدسة
الشباب حكايات الاربعين

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



الانطلاق نحو سموّ الأخلاق والإصلاح الحقيقي

◀ إعداد/ حيدر عدنان

في حلقة من برنامج (عمود ضوء) الذي أجرى فيه مقدّم البرنامج الدكتور جلال سلمان حواراً مع سماحة ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبُنيت على قناة العراقية الرسمية بتاريخ (17 آب 2021)، تطرّق سماحته إلى مضامين مهمة من الحركة الإصلاحية للنهضة الحسينية الخالدة، وتحدّث عن المقومات الحقيقية لهذه النهضة وأهمية تطبيقها على واقعنا ومجتمعاتنا البشرية.

مقرون بالتحرك).. التحرك الذي يقوم به الفرد تجاه نفسه وتجاه مجتمعه أو المجتمع تجاه نفسه، سواء أكان هذا التحرك نحو إحداث تغيير في المجال الفكري أو العلمي أو السياسي أو الثقافي أو الاجتماعي وغيرها. والذي نحتاج إليه.. هو أن نفهم النصوص القرآنية وما الذي نحتاجه من خلال الفهم وكذلك النص الوارد عن الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث يقول (سبحانه وتعالى) في محكم كتابه الكريم: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ)

وقد أشار الشيخ الكربلائي أولاً إلى الفرق بين كلمتي (الصالح، والإصلاح)، وبين بأنّ كلاً منهما يحمل مفهوماً مغايراً للآخر، حيث نجد كلمة الإصلاح قد وردت في شعار الإمام الحسين (عليه السلام) بقوله: "إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلْبِ الْإِسْلَاحِ.."، وهي تختلف عن كلمة (الصالح)، كما أن لدينا الصالح والمصلح.

فما الذي نحتاجه حتى نوضح الأساس في ذلك؟ إن الصالح هو الرجل الذي يتسم بالصالح في ذاته، لكن هذا الصلاح قابلٌ للزوال والتغير، في حين أن الإصلاح (صلاح

كما يقول (عز وجل): (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (آل عمران: 110) بمعنى أن هنالك نخبة هي من تشعر بالمسؤولية وتتحرك دائماً للحفاظ على هذا الإصلاح.

ولذلك نحن نحتاج إلى مجموعة من الآليات؛ من أجل الحفاظ على الروح الحسينية وديمومة الإصلاح:

الأولى: التلاقح بين التحركين، تحرك الفرد وتحرك المجتمع وإصلاح الفرد وإصلاح المجتمع، وهذا التلاقح هو الذي يُتخرّج به القادة والمفكرون والطبقة الواعية من المجتمع والذين يعول عليهم، كما أن هذا التلاقح يوفر لنا بيئة آمنة ونظيفة توفر عوامل الاستقرار والازدهار للمجتمع.

الثانية: الشعور بالمسؤولية المجتمعية، وهذه نقطة مهمة فقدناها كثيراً.. أي أن كل إنسان يشعر بأنه مسؤول عن الدائرة المجتمعية الأقرب إليه، فالإنسان ليس مسؤولاً فقط عن نفسه وإنما عن إصلاح عائلته، وكذا مدير الدائرة مسؤول عن إصلاح نفسه في أداء وظيفته وإصلاح موظفيه والأداء الوظيفي، ومدير المدرسة ليس مسؤولاً عن أدائه فقط؛ وإنما هو مسؤول عن أداء طبقة المعلمين والمدّرسين، ومسؤولاً عن إصلاح العملية التعليمية والطلبة.

وكذلك على رأس الأولويات اهتمام الحاكم برقيته وصلاحهم، ففي الواقع هناك بعض الروايات تشير إلى أن صلاح المجتمع وصلاح الناس بصلاح صنفين، كما في الحديث الشريف:

الصلاح هو الرجل الذي يتسم

بالصلاح في ذاته، لكن هذا

الصلاح قابلٌ للزوال والتغير، في

حين أن الإصلاح (صلاح مقرون

بالتحرك).. التحرك الذي يقوم به

الفرد تجاه نفسه وتجاه مجتمعه أو

المجتمع تجاه نفسه..

(هود: 117)، وهنا ولم تقل الآية الكريمة "أهلها صالحون" وإنما "مصلحون"، أي أن الصلاح في ذاته للفرد أو المجتمع لا يكفي للحفاظ على حضارة المجتمع والحفاظ على ازدهاره واستقراره؛ بل لابد من صلاح مقرون بالتحرك وهو الإصلاح كما في حركة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهنا تنبهنا الآية القرآنية إلى ضرورة أن يعي الفرد والمجتمع أنه لابد أن يكون هناك تحرك؛ من أجل الحفاظ على هذا الصرح.

الصلاح والإصلاح

إنّ الإنسان في صلاحه قد يتعرّض لزوال أو تغيّر بفعل عوامل داخلية أو خارجية؛ باعتبار أن عوامل الإفساد والشرّ أكثر وأسرع تأثيراً في الفرد والمجتمع، عكس عوامل الخير هي ربما تكون أبطأ تأثيراً.. لذلك نحن بحاجة ماسة إلى مجموعة من المقومات من أجل المحافظة على الروح الإصلاحية في المجتمع، وعلى رأسها الشعور بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع، أي أن الفرد بنفسه يشعر بالمسؤولية تجاه نفسه والمجتمع، وكذلك المجتمع يشعر بالمسؤولية تجاه المجتمع نفسه، بمعنى (اهتمام الجميع بالجميع). وهناك للأسف شعور بعدم الاهتمام والاكتراث بالإصلاح والتغيير للمجتمع والآخرين، وقد أصبح منطوق الكثيرين أنه لا يكثر بما يدور من حوله، سواء أكان الذي يحصل حوله خطير تجاه نفسه أو تجاه مجتمعه.

في حين نجد أن الإمام الحسين (عليه السلام) في حركته الإصلاحية أراد أن يعطي مقوماً أساسياً، وهو أنّ كل فرد وكل مجتمع حتى يحافظ على صلاحه واستقراره، ويحافظ على القيم الإنسانية والخير، لابد أن يكون هناك تحرك دائم، هذا التحرك لا يحصل إلا إذا شعر الإنسان كفردٍ والإنسان كمجتمع بأنه مسؤول عن الآخرين، وكثير من الناس يقولون: إنّ ما هممي هو نفسي فمتى ما صلحت هذا يكفي، بينما الإمام الحسين (عليه السلام) يريد أن يشعر الآخرون أنّ صلاح الفرد لوحده لا يكفي، فهذا الصلاح قابلٌ للزوال بفعل المؤثرات الداخلية والخارجية، ويجب أن يكون هناك تحرك لإدامة هذا الصلاح، ولا يكون هذا إلا من خلال التحرك.

ثمّ لتأمل الآية القرآنية الكريمة: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (آل عمران: 104).. فلماذا قال أمة؟

هذا في الواقع تنبيه لنا، وهذه الدعوة للخير والتحرك للتغيير الاجتماعي، فنعرف أن الأمة هم تلك النخبة التي تشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وتدعو للتحرك نحو الإصلاح.

”صَنَفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلُّحَا صَلَّحَ النَّاسُ: الْأَمْرَاءُ وَالْعُلَمَاءُ“،
لذلك على الطبقة الحاكمة أن تهتم برغبتها وصلاحها.

مقومات حركة الإصلاح الحسيني

نجد أنّ من مقومات الحركة الإصلاحية للإمام الحسين (عليه السلام) هو الاستنفار العام لجميع الطاقات والإمكانات، فنحن بحاجة إلى نستنفّر جميع الطاقات وعدم الميل للراحة أو التعطيل؛ لأنّ تعطيل هذه الطاقات والإمكانات سيؤدّي إلى تأخر المجتمع، بل وزوال كل مقومات الاستقرار والأمن وجميع الأمور التي يحتاج إليها.

ولذا يقول سماحة الشيخ الكربلائي: إنّ مسألة الميل المجتمعي نحو التعطيل في المدرسة والجامعة في الواقع هذا يعطل الكثير من الطاقة، فالوقت طاقة، والإمكانات الفكرية والمهنية طاقة، والإمكانات الخارجية المتاحة طاقة، وبالتالي فإنّ تعطيلها سيؤدّي إلى تخلف المجتمع، ولا يتحقق الكثير من الرغبات والأمان التي يأملها، ولذلك نجد في الثورة الحسينية أن هناك استنفاراً لكلّ الطاقات وإظهارها للوصول إلى الهدف المنشود.

ومن الأمور المهمة التي يجب العمل على إظهارها والتركيز عليها وخصوصاً من قبل وسائل الإعلام، هي التركيز على القيم الأخلاقية النبيلة لدى الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه. فالقيم الأخلاقية فيها أولويات، وهناك من تأخذ المرتبة الأولى وهناك المرتبة المتأخرة، ومن جملة المبادئ والقيم التي ركّز عليها في حركة الإصلاح الحسيني هي قيم التضحية والإيثار والعدالة وحب الخير، وكذلك الحفاظ على العزّة والكرامة الإنسانية والدفاع عن الوطن، ونحن بحاجة إليها كثيراً؛ لأنّ الفرد والمجتمع يجب أن يشعر أنه لا بد أن يعيش عزيزاً مكرماً ولا يكون هناك ميل لحصول حالة من الذل والهوان.

حركة الإصلاح في فتوى الدفاع الكفائي

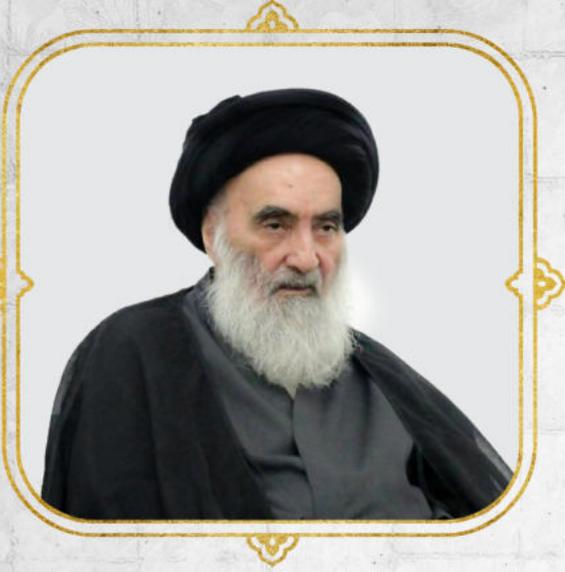
لو ركزنا على ما ورد من عبارات في فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا، سنجد أن لسان الخطاب هو لسان المواطنة والمواطنين، ولم يرد فيه خطاب موجّه نحو مكون معين، بل ورد في الخطاب إلى أبناء الجيش العراقي وهو يضم جميع المكونات وإلى المواطنين بصورة عامة، مع ذلك الوطن وما يتعرّض له من مخاطر، والمواطنين بمختلف انتماءاتهم يتعرضون إليه من مخاطر، كان هذا لسان حال كما يعبر عنه، ولذلك كانت الاستجابة عامة من جميع المواطنين، ولم تقتصر على طائفة معينة.

كيف حصلت مثل هذه الاستجابة؟

قد يسأل سائل أن هذه الفتوى قد تخص مقلدي سماحة المرجع السيستاني (دام ظله) فهي ملزمة لهم وحدهم، أما أنه بقية المواطنين من طوائف أخرى أو مكونات أخرى فليسوا ملزمين.. فما هو السر الذي دعا أن جميع المواطنين على اختلاف مكوناتهم استجابوا لهذه الفتوى؟

وهنا يبين الشيخ الكربلائي بأنّ المنهج الذي انتهجته المرجعية الدينية العليا خلال الفتوى السابقة كان منهجاً وطنياً، ولذلك نستطيع أن نقولها عنها: إنها مرجعية دينية ومرجعية وطنية. فالمرجعية كانت تدافع عن حقوق ومصالح جميع العراقيين مع غصّ النظر عن انتماءاتهم، وتقف مع جميع المكونات في الأزمات والمخاطر والتحديات التي يمرّون بها، وطبعاً أحياناً قد تكون هنالك بيانات تُطرح ولا تترجم إلى واقع، في حين أن المرجعية الدينية العليا كان لديها تطابق بين منهجها العملي وبين ما تطرحه في خطبها، ولذلك نجد في المحن والمخاطر التي مرت بها بعض المكونات العراقية وهم ليسوا من الشيعة، كان لها وقفة عملية حصلت على أرض الواقع، مثل الوقفة مع النازحين مع غصّ النظر عن انتماءاتهم الدينية وشمل ذلك أبناء الطائفة السنية والأيزيديين والمسيحيين، حتى نذكر أنه في الأيام الأولى من المعركة مع داعش كانت هناك بعض الأفضية والنواحي من الطائفة السنية الكريمة محاصرة، ولا يمكن إيصال المواد الغذائية لهم، وكان هناك توجيه من قبل سماحة المرجع الأعلى أن على المعتمدين المعنيين أن يقوموا بنقل المساعدات والأدوية حتى وإن كان جَوْءاً، على الرغم من خطورة ذلك، وحصل ذلك فعلاً وتم إيصال المساعدات والأدوية لأبناء الطائفة السنية وكذلك الأيزيديين الذين كانوا محاصرين من قبل العصابات الإرهابية.

بل حتى في كربلاء، كان هناك استقبال للنازحين مع قطع النظر عن انتماءاتهم، وكان يتم توفير كل الإمكانيات اللازمة لهم والظروف التي لا تشعرهم بأنهم نازحون، وكذلك لا ننسى مخيمات النازحين التي كان يسكنها آلاف المواطنين العراقيين سواء أكانوا من الطائفة السنية أو الأيزيديين، وكانت هناك مساعدات تُقدّم لهم، ولذلك نستطيع القول: إن منهج المرجعية الدينية العليا هو هموم وطن، ومواطن، فكان هناك احترام كبير وكذلك تقديس أيضاً. فالمواطنون بصورة عامة على الرغم من انتماءاتهم المتعدّدة يقدسون سماحة السيد السيستاني (دام ظله) الذي طبّق منهج النهضة الحسينية وحركتها الإصلاحية.



فَتَاوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

الحضانة ٢

متابعة / محمد حمزة الجبوري

المطلقة وهي تصرّ على حضانة ابنها في ظرف غياب أبيه علماً أنّ الولد عمره ثلاث سنوات ونصف؟

الجواب: ليس للجدّ ذلك إلا إذا أوكل الأب الحضانة إليه مع الوثوق بقيامه بها على الوجه اللازم شرعاً، ولو كان إيكالها إلى غير الأم ضرورياً على الولد لشدة تعلّقه بها أو لغير ذلك وجب على الأب إيكال الحضانة إليها، ولو امتنع أجبر عليه بمراجعة الحاكم الشرعي.

السؤال: إمراة طلقت من زوجها خلعتاً وتضمّن الخلع شرط تنازلها عن حضانة ابنتها للزوج على أن يكون لها حقّ رؤيتهما متى شاءت ولكن لوحظ:

١. أنّ الزوج لا يسمح لها بلقائهما إلا في الحدائق العامة ونحوها دون بيتها ونحوه، فهل يحقّ له ذلك؟

٢. إنّ انفصال الطفلتين عن أمهما وعدم حضانتها لهما على خلاف مصلحتهما حيث كان له أثر نفسي سيء جداً عليهما، فهل يمكن إلزام الزوج بإيكال حضانتها إلى الأمّ إلى أن تكبرا لكي لا تتضررا بالابتعاد عن أمهما؟

الجواب: ١. يلزم أن يكون مكان اللقاء مناسباً لشأهما، فإذا لم تكن الحديقة العامة ونحوها كذلك فلا بدّ من أن يسمح بلقائهما في مكان آخر مناسب، ولا يلزم أن يكون في بيتها.

٢. إذا كانت تدّعي تضرر الطفلتين بانفصالهما عنها فيمكنها رفع الدعوى بذلك إلى محكمة صالحة وللقاضي - إذا تحقّق من صحّة دعواها - إلزام الأب بإيكال حضانتها إليها أو إشراكها في الحضانة ولو متناوباً حسب ما تقتضيه الضرورة.

السؤال: إذا وافق الأب المطلق أن تكون حضانة الابن في الخامسة من العمر عند أمه المطلقة، فهل يجب عليه توفير سكن منفصل عن مسكنه للابن وأمه؟

الجواب: نعم، يجب.

السؤال: هل تسقط حضانة الطفل إذا تزوّجت المرأة المطلقة زواجا منقطعاً؟

الجواب: نعم، يسقط حقّ الحضانة في الفرض.

السؤال: من هو صاحب الحقّ في حضانة وتربية الولد؟

الجواب: حضانة الولد وتربيته وما يتعلّق بها من مصلحة حفظه ورعايته في السنتين الأوليين من عمره هي من حقّ أبويه بالسوية سواء كان ذكراً أو أنثى، ولا يسقط حقّ الأمّ في حضانة ولدها حتّى إذا اخرجت من بيتها بسبب نزاع مع زوجها ونحوه أو افتردت عن الزوج بفسخ أو طلاق إلا إذا تزوّجت بأخر بعد مفارقة الأب، ويختصّ الأب بما بعد السنتين إلى حين البلوغ، ويشترط فيمن له حقّ الحضانة أن يكون عاقلاً مأموناً على سلامة الولد.

السؤال: إمراة توفي زوجها فأصبحت أحقّ بحضانة ابنتها إلى حين البلوغ، فإذا تزوّجت من رجل يعيش معه أولاده الذكور فهل المساكنة مع هذا الزوج تُسقط حضانتها لل بنت من جهة تعريض البنت للعيش مع أولاد ليسوا من محارمها؟

الجواب: لا تسقط حضانتها في مفروض السؤال.

السؤال: إمراة طلقها زوجها وهو مسافر في بلد الاغتراب، ويطلب والده (أي: جدّ الولد) استلام الولد من والدته

من النجف الأشرف الى غزة الأبية.. المرجعية الدينية العليا تدق ناقوس الخطر



◀ حيدر حميد التميمي

مرجعية دينية بلغت انسانيته انان السماء فهي بحق مرجعية جامعة عابرة لكل الحدود الجغرافية والطائفية فقد اختارت من الاسلام والانسانية فضاءً تتحرك فيه وتصدر رؤاها وبياناتها وفقاً لمبادئ الاسلام الاصيل الشامل بغض النظر عن الطائفة ومواقف تلك الطائفة ووفقاً للإنسانية بما تعنيه من معانٍ واسعة لا تقف عند قومية أو لون أو فئة، فهي بذلك تعمل ممثلة لما جاءت به تعاليم السماء وخط النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) واهل بيته الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وعلى مر العصور وعلى اختلاف زعمائها لم تكن يوماً بعيدة عن مجريات الأمور الدائرة حولها على مستوى الداخل العراقي وما مر به من تحولات سياسية وحروب وعلى المستوى الدولي فهي كانت وماتزال قارئة بعين الحكمة ما تمر به الدول الاسلامية من تحديات تمس حياة شعوب تلك الدول، فتراها تارة تصدر بياناً تستنكر فيه اعمالاً ارهابية تقع في تلك الدولة او تلك، وتارة لا تكتفي ببيان الاستنكار فتقوم بالتوجيه بإرسال مساعدات عاجلة لتلك الشعوب المستضعفة في حال وقع عليها الضيم او مسها الضرر. ولطالما كانت القضية الفلسطينية وما يعانیه الشعب الفلسطيني المظلوم وعلى مدى عقود من ويلات الاحتلال الصهيوني في صلب ما تحمل همهم المرجعية الدينية من خلال ما تصدره من بيانات تضامن مع مظلومية هذا الشعب واستنكاراً للتوحش الصهيوني الذي تجاوز كل ما يمت للإنسانية بصلة ضارباً عرض الحائط كل المواثيق الدولية والانسانية التي تصدر عن المؤسسات الدولية التي باتت يسيطر عليها (اللوبي) الصهيوني ولا نجد لقرارتها سطوة الا على الشعوب المستضعفة وعلى وجه الخصوص المسلمة منها.

فمنذ اندلاع معركة طوفان الاقصى في السابع من اكتوبر بين المقاومة الاسلامية والصهاينة والمرجعية تتابع بألم ما يقع على الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتجويع وتنكيل على يد التوحش الصهيوني وفي ظل الصمت المخزي من قبل الانظمة العربية الحاكمة، بل في ظل تواطؤها مع الصهاينة من خلال تطبيعها الكامل سياسياً وتجارياً و عسكرياً فهي لا تقف موقف الحياد من القضية بل هي تناصر الصهاينة وتنتع المقاومة بالإرهاب تارة واخرى تنعتها بالتبعية لبعض الدول الاسلامية الداعمة لها.

فمنذ اندلاع معركة طوفان الاقصى في السابع من اكتوبر بين المقاومة الاسلامية والصهاينة والمرجعية تتابع بألم ما يقع على الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتجويع وتنكيل على يد التوحش الصهيوني وفي ظل الصمت المخزي من قبل الانظمة العربية الحاكمة، بل في ظل تواطؤها مع الصهاينة من خلال تطبيعها الكامل سياسياً وتجارياً و عسكرياً فهي لا تقف موقف الحياد من القضية بل هي تناصر الصهاينة وتنتع المقاومة بالإرهاب تارة واخرى تنعتها بالتبعية لبعض الدول الاسلامية الداعمة لها.

المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وعلى مر العصور وعلى اختلاف زعمائها لم تكن يوماً بعيدة عن مجريات الأمور الدائرة حولها على مستوى الداخل العراقي وما مر به من تحولات سياسية وحروب وعلى المستوى الدولي فهي كانت وماتزال قارئة بعين الحكمة ما تمر به الدول الاسلامية من تحديات تمس حياة شعوب تلك الدول، فتراها تارة تصدر بياناً تستنكر فيه اعمالاً ارهابية تقع في تلك الدولة او تلك، وتارة لا تكتفي ببيان الاستنكار فتقوم بالتوجيه بإرسال مساعدات عاجلة لتلك الشعوب المستضعفة في حال وقع عليها الضيم او مسها الضرر. ولطالما كانت القضية الفلسطينية وما يعانیه الشعب الفلسطيني المظلوم وعلى مدى عقود من ويلات الاحتلال الصهيوني في صلب ما تحمل همهم المرجعية الدينية من خلال ما تصدره من بيانات تضامن مع مظلومية هذا الشعب واستنكاراً للتوحش الصهيوني الذي تجاوز كل ما يمت للإنسانية بصلة ضارباً عرض الحائط كل المواثيق الدولية والانسانية التي تصدر عن المؤسسات الدولية التي باتت يسيطر عليها (اللوبي) الصهيوني ولا نجد لقرارتها سطوة الا على الشعوب المستضعفة وعلى وجه الخصوص المسلمة منها.

فمنذ اندلاع معركة طوفان الاقصى في السابع من اكتوبر بين المقاومة الاسلامية والصهاينة والمرجعية تتابع بألم ما يقع على الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتجويع وتنكيل على يد التوحش الصهيوني وفي ظل الصمت المخزي من قبل الانظمة العربية الحاكمة، بل في ظل تواطؤها مع الصهاينة من خلال تطبيعها الكامل سياسياً وتجارياً و عسكرياً فهي لا تقف موقف الحياد من القضية بل هي تناصر الصهاينة وتنتع المقاومة بالإرهاب تارة واخرى تنعتها بالتبعية لبعض الدول الاسلامية الداعمة لها.

فمنذ اندلاع معركة طوفان الاقصى في السابع من اكتوبر بين المقاومة الاسلامية والصهاينة والمرجعية تتابع بألم ما يقع على الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتجويع وتنكيل على يد التوحش الصهيوني وفي ظل الصمت المخزي من قبل الانظمة العربية الحاكمة، بل في ظل تواطؤها مع الصهاينة من خلال تطبيعها الكامل سياسياً وتجارياً و عسكرياً فهي لا تقف موقف الحياد من القضية بل هي تناصر الصهاينة وتنتع المقاومة بالإرهاب تارة واخرى تنعتها بالتبعية لبعض الدول الاسلامية الداعمة لها.

ومع استمرار حملات الابادة الوحشية التي يتعرض لها ابناء

تنصيب مجسرات حديدية لتسهيل حركة الزائرين والمواكب

نجحت الملاكات الفنية في قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية، بتنصيب مجسرات حديدية مؤقتة لتسهيل حركة الزائرين والمواكب الحسينية خلال الزيارة الأربعينية. المجسرات تم تنصيبها في منطقة ما بين الحرمين الشريفين والعارضة الخارجية لباب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) التي تربط شارع الجمهورية بشارع المخيم، للتخفيف من حدة الازدحام وتسهيل الحركة أثناء الزيارة.



كربلاء في أيام

مرآة الحقيقة وراية الأحرار

◀ رصد / محمد حمزة الجبوري

قسم الخدمة الخارجية يواصل تنفيذ خطته للزيارة الأربعينية

يواصل قسم الخدمة الخارجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، تنفيذ خطته الخاصة بتقديم الخدمات للزائرين الوافدين إلى محافظة كربلاء لإحياء زيارة الأربعين. الخطة شملت نشر عدد من الآليات (الكاسبات) الخاصة بجمع النفايات في المدينة القديمة والمناطق المحيطة لضمان نظافة المكان، فضلاً عن نشر عدد من حوضيات الماء (الإسالة)، لتوفير المياه للمواكب الحسينية، مع توفير عدد من الوحدات الصحية من المدينة القديمة إلى سيطرة أم الهوى، وأيضاً إلى سيطرة (57)، فضلاً عن محور كربلاء (خان النص)، بالإضافة إلى قضاء الحر.



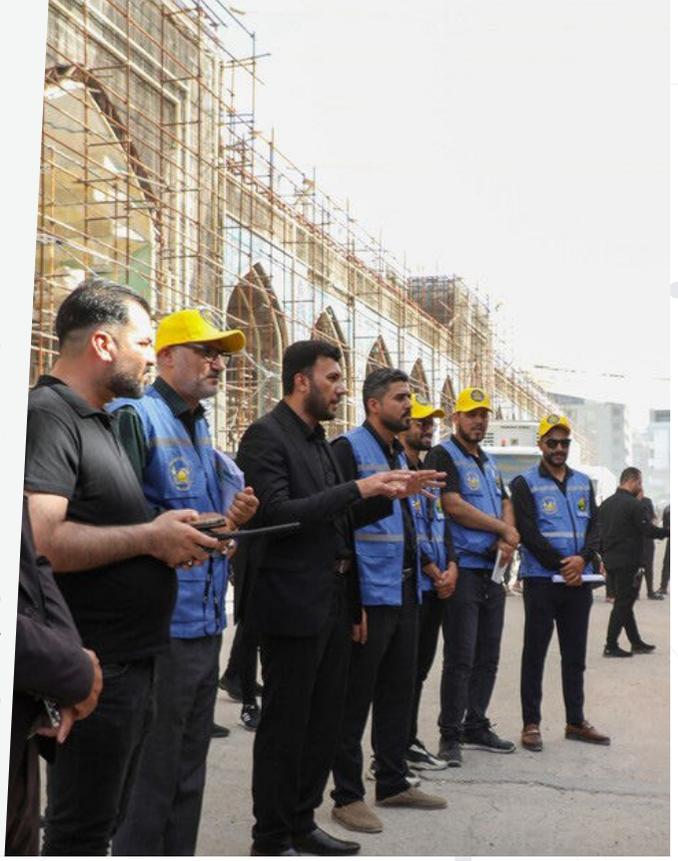
هيئة الصحة في العتبة الحسينية تنشر مفارز طب الحشود

نشرت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، مفارز طب الحشود التابعة لها، في محيط الحرم الحسيني المقدس، لتقديم الرعاية الطبية اللازمة للزائرين القادمين إلى كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى زيارة الأربعين. المفارز ضمت أكثر من (800) متطوع من داخل وخارج العراق، فضلاً عن (400) من حملة النقالات، و(300) مسعف جوال، وأكثر من (130) طبيباً متخصصاً وعماماً، بالإضافة إلى كوادر الصيدلة وموظفي الإسناد.



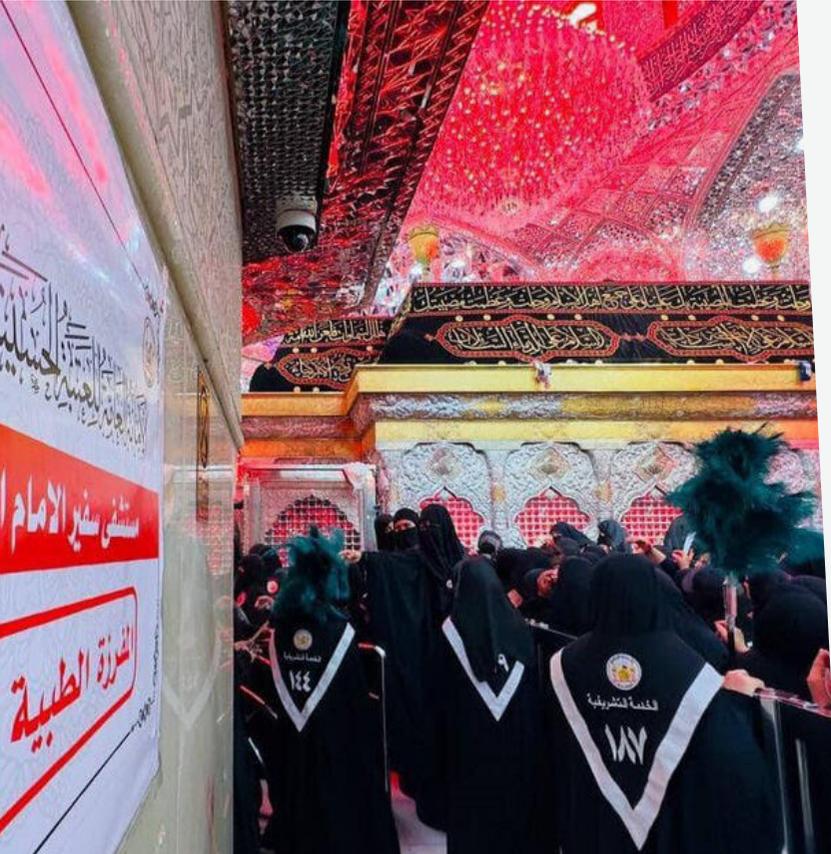
قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي يطلق خطته بالزيارة المليونية

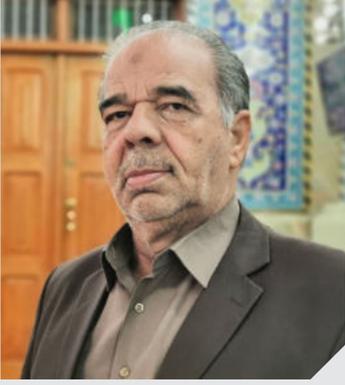
باشر قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب بإطلاق الخطة الخاصة بزيارة أربعين الامام الحسين (عليه السلام). البرامج والخدمات المقدمة ستكون متنوعة وشكل كافة شعب القسم ومقدمتها شعبة كشافة الوارث والتي بدورها اشتملت على خدمة الإسعافات الأولية ودليل الزائر الحسيني وفوج الخدمة الحسينية. وشملت البرامج خدمة عربات كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى خدمة حملات التنظيف، ومسابقة الزائر الحسيني، وحملات إرشادية وثقافية للمواكب والزائرين، إضافة إلى خدمة الترجمة الفورية، ومسابقة طريق الحسين المعرفية.



شعبة الزينبيات في العتبة الحسينية تشكّل لجنة الحالات الإنسانية

أعلنت شعبة الزينبيات التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة، عن تشكيل لجنة الحالات الإنسانية؛ لتسهيل أداء الزيارة في قاطع النساء داخل الصحن الحسيني خلال إحياء مراسم الزيارة الأربعينية. اللجنة مهمتها تسهيل أداء الزيارة للحالات الإنسانية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الهمم، بالإضافة إلى النساء الحوامل، حيث تعد هذه الخطوة مهمة؛ لأن طريقة الوصول إلى شباك مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وبسبب الزخم تكون طويلة فيصعب على تلك الحالات الوقوف والانتظار لأداء الزيارة.





◀ حسن كاظم الفتال

مسيرة الأربعين

لوحة انبساطها الأرض وإبراقها للسماء

اللاهبة. تتحدى وهج الصحراء. وبإصرارها وعزيمتها وبحسن النوايا وصدقها تحول البقاع الواسعة السبخة إلى خصوبة ربما ارتوت من قطرات تعرق نقية زكية تَسَاقط من وجوه لفحتها وغيرتها حرارة الشمس القاسية. وجوه لرمها ناظرة تزيئها النضارة تتجه نحو كعبة تطوف حولها قلوب حتى وإن لم تحظ بالوفود الجسدي إليها إنما اينما تولى ألبانها فثمة ضريح ورواق. وتولي الأفتدة نبضاتها شطر مرقدٍ مطهرٍ مقدس. كعبة سدنتها أفواج من الملائكة تستقبل وتودع الأرواح الطائفة حولها. تتعاقب الخطوات قاصدة كربلاء حسين الكرامة.. الإحساس وحرارة الشوق بوصلة السائرين التي تحدد توجههم وترشدهم إلى الغاية والمراد. أخامص أقدام يقبلها أديم الأرض حين تدوسها، تمر خطواتها على بقاع سباح دون أن تستوطنها أو تحظ عليها الرحال، فتعزم على إحيائها فتبلىها بدموع تتهامل من أعين اعتصرتها مأساة أو أستدرها باكٍ لها وعليها هو خير خلق الله سيد الكون محمد صلى الله عليه وآله. موالون شبيعة تستقطبهم المواساة ويجدوهم الامثال للوعة والحسرة والأسى الزهراي الفاطمي. وللحنين الزينبي الممزوج بصلاية وتجليدٍ أذهل الصبر والصابرين. حتى وإن أهملت دموعاً امتزجت بسريان نرفِ قربان عرجت بروحه ملائكة السماء بعد أن ودعته زينب عليها السلام وسارت بخطوات تدوس الثرى لتنحت عليه آثاراً لا تطمسها الأيام والسنوات. لذا أثر الموالون أن يحذوا حذو تلك الآثار ويقفتوا وجدانها

في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) يرسم الموالون لوحة عقائدية. لا يشبه فضاؤها أيّاً من الفضاءات يمتد على خريطة الوطن الحسيني. تحيط أبعادها كلّ الجهات، شكّل تكوينها فن منفرد اختص به الصادقون المخلصون الموالون لإمامهم. فنّ حسيني كربلاي قدسي ولياقة منطوقها الجلالة. فن إيماني عقائدي لا يجيده غير المقتدين بمنهج سيد الشهداء صلوات الله عليه. حيث تفتersh أساري العقيدة ارواحهم. ولو أوشك الجفاف أن يداهمها تندمها عذوبة مياه غدير خم. أو أنها تستقي من العلقمي فراثاً سائغاً. لوحة تعجز أن تدانيها أيّ من اللوحات التي تُرسم بالريشة والأصباغ المصنوعة بأمهر الأيدي. ترسمها خطوات غير متعادلة بالعد إنما متشابهة في قطعها المسافات.. تتعاقب بتقلها دون أن تتعثر.. تتزاحم إنما لا تعرقل ولا تتداعى لكلل أو ملل. لا حدود للمساحات التي تقطعها. تجتذمها غاية سامية محددة. لذا فإنها تتوافق بالمسارات التي تحدها لها النوايا الخالصة والمقاصد المتشابهة في تحديدها. تقطع المسافات بعيدة المدى دون ان تكثرث بعديدها أو حسامها. تتقارب. تتأخى فيما بينها. تتلازم. يتهادى السائرون فيما بينهم الخطوات شوقاً وصدقاً وحقاً واعتقاداً حقيقياً. لكن الشوق للتلاقي يمنح هذه الخطوات الحق لأن تتنافس على بلوغ محراب يتهدج به جبرئيل عقب صلواته التي يتبتل بها بكل خشوع وتضرع وتودد. خطوات تسحق الخطايا حين تدوس على حرارة الشمس

وعظمة الكبرياء. ألوانها السلام. وبريقها التفاني. ورتوشها العزم والإباء والكرامة والفداء والإصرار على التضحية بكل الشموخ..

يوثق تألؤ ههأها سفر الحضارة الإنسانية.. ينشغف هها أهل السماء قبل أهل الأرض.. تعكف الملائكة بأجناسها اللطيفة على التقاط صور رقيقة الانعكاس لا ظن لها وتطبعها على الأفاق.

تترامى هذه الصور لأرواح تجعلها تتسابق على اعتناق النور الحسيني وتتوافد على وادٍ ذي طهر ومستقر للرحمة والسكن والطمأنينة وترتل بتدبر وبدراية تامة (كهيعص).

ويزيدها إطمئنانا همسٌ قادمٌ من السماء: (لِيُجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ)، عند ذلك يقوض الشوق الصبر.

وإذا بالأفئدة تترامي تموي على عتبات المحتفى بأربعينته وتبدأ نبضاتها بالتسبيح والتهليل لتقيم صلاة الأربعين .

وحين أوان سجود عند الملتقى فجباه تسجد على الأديم لتتعفر . فتكون مصداقا لقول حفيد المقصود لأربعينته الإمام الصادق صلوات الله عليه: (تعفير الجبين).. وهكذا يتم رفع إشعاع وبريق اللوحة على أجنحة الملائكة ليتمزى بها أهل السماء.

فيتخذون من ذاك الوجدان شاخصاً يُعَيَّنُ لهم المسار إلى جنة المأوى في الطفوف، فراحوا يرسمون لوحة مجسم الكون كله أو هي تسع الكون وهو لا يسعها. ملامحها انهمار الشوق الحار واعتصار الصبر الجميل، صبغتها دموع ساخنة تغسل ذنوبا انتابت يوماً أنفوس الساهين عن إبطار الطرقات الوعرة. فتعتروا حيناً وعادوا للإبصار بعد حين. والتحقوا بالرأسمين اللوحة العاشورائية وبأبعاد أربعينية صممتها مشاعر ملكوتية بصرية حسية. أظرتهم كتلٌ بشرية دون موعد سابق.

أخامص الأقدام هي التي تختار مواطنها وتنتخب سبيل سلوكها ومواقع تمرکزها وتوجه الأجساد فيطرزون بها الطرقات المؤدية إلى وادي الطف.. المسيرة رغم أن انكسارات الحزن تجسدها وتبدو واضحة كل الوضوح على انبساطاتها بل هي من خصائصها ومقوماتها إنما منحسرة عنها العتمة الداكنة .

تتوشح بالسواد لكن السواد يضيء عليها صفاءً وقداصة وتبجلاً. ويمزج بين زهو الجمال وجمال الصبر، وحين يعتصر القادمين شوق التلاقي تتحول نبضات القلوب إلى إيقاعات قدسية . تشترك بتهجدها أملاك السماء بل تزداد به استئناساً حين يضحج بها الكون ولعل الأنبياء أسهمت بهذا التهجد وهي تردد لبيك يا حسين لبيك يا حسين، فتنحسر عن الضمائر كل عتمة وتغدو منزهة من كل زيغ ودرن.

هذه اللوحة الإيمانية التي يكونها القاصدون كربلاء الطفوف مشياً. ما أن ينغمس بجوهرها الرائي حتى تبدو وكأنها رواية تسرد كل قصص الحضارات وحكايات الأنبياء منذ بدء الخليقة . وتعرض كل مضامين الرسائل وتنحاز لكل الانتفاضات التي تنبثق من أجل تحقيق الإصلاح وشيوعه. لوحة يستعصي إتيان مثل لها على كل آلات الرسم والتصوير. وكذلك لا يسع لكل البقاع أن تظفر بتوأم لها أو تستوعب حجم وهيكلية انبساطها.

اختصت بسيد شباب أهل الجنة الإمام المعصوم الممثل نفس سيد الكائنات صلى الله عليه وآله وسبطه الوارث خصاله وسجاياه سيد الشهداء حسين صلوات الله عليه. لوحة حددت أبعادها ثنائية الحزن المبجل وهيبة القداسة

أخامص أقدام يقبلها أديم الأرض

حين تدوسها، تمر خطواتها على بقاع

سباخ دون أن تستوطنها أو تحظ

عليها الرحال، فتعزم على إحيائها

فتبّلها بدموع تتهامل من أعين

اعتصرتها مأساة أو أستدرها باكٍ لها

وعليها هو خير خلق الله سيد الكون

محمد صلى الله عليه وآله..

كسوتوا

أنصار الحسين عليه السلام



◀ الشيخ مازن التميمي



نُسب للإمام الحسين (عليه السلام) أنه قال يوم عاشوراء: ((هل من ناصر ينصرني))، وهي جملة شهيرة نطق بها الإمام (عليه السلام) في آخر لحظات حياته من يوم عاشوراء، إلا أنها لم تأتي بصورتها أعلاه في الكتب التاريخية، ولكنها أتت بضمونها أو بجملة تعبيرية تشبهها في المصادر الخاصة بواقعة الطف / (اللهورف على قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس، ص: 116؛ مثير الأحرار، ابن نما الحلي، ص: 70).

وهي كلمة تستحق التأمل والتفكير، فهل فكرت يوماً لماذا قال الامام الحسين (عليه السلام) هذه العبارة، فهو يعلم أن من على وجه الأرض الذين وقفوا لحربه والذين لم ينصروه بالوقوف معه، هم أعداءه وليسوا أنصاره، فإذا كان الحال كذلك، فهل يجدي نفعاً قولها، خصوصاً أنها صدرت من الإمام المعصوم الحكيم العالم المطلع على ما في النفوس والضمائر، إذ لا بد من حكمة لإطلاق هذا القول وغايته.

ولرب سائل يسأل: ما هي الحكمة من إطلاق هذا القول وغايته، فما هي النصرة التي يريدها الإمام الحسين (عليه السلام) خصوصاً في هذا الزمن الذي نحن فيه؟ هل هي الخروج والقتال معه، أم المشي لزيارته، أم مواسة لعائلته المسبية بالجوع والعطش، أم هي إقامة العزاء والبكاء على مصابه؟

الجواب: نعم كل ذلك من مصاديق النصرة أكيداً ونحن مأجورون على أدائه، ولكن هذه نصرة جزئية وليست كلية، والامام الحسين يوم أطلق هذه العبارة أراد ما هو أبعد من ذلك، وهو النصرة بالوقوف إلى جانبه وتكثير عدد أنصاره بمنع العدو من قتاله، وعدوه هو عدو الله تبارك وتعالى، إذ لا يمتنع القوم من قتاله إلا إذا أذعنوا لأمر الله تبارك وتعالى ونهيه، فنصرة الامام الحسين (عليه السلام) وتكثير انصاره: هي طاعة الله تعالى التي تمنع من قتاله وأسر عياله وتسييرهم سبايا إلى الكوفة ثم إلى الشام.

وبعبارة أخرى إعانة الإمام الحسين (عليه السلام) بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتمكين قوله تعالى: { وَلَتَكُنْ مَنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } / (آل عمران: 104).

والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف يحتاج إلى مصداقية كبيرة من الفرد الناهي عن المنكر والأمر بالمعروف، وتمام هذه المصداقية بأن يبدأ من نفسه يأمرها وينهاها، يقول الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي بمثله *** عار عليك إن فعلت عظيم
فأمر نفسك باتباع ما يأمر الله وأنهاها عما نها عنه، وإلا يتحول

ما ترغب فيه إلى هوى تعبد به بدلاً عن الله سبحانه وتعالى، ولا تكن كالذين حكى الله تبارك وتعالى عنهم بقوله: { وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا * إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا * أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا } / (سورة الفرقان: 43-41)، فالأمر مرهون بإرادتك على الالتزام والالتزام أو الانتهاء، فمجرد سماع قول الله (عزّ وجلّ) يقوي جبهة الحق، وهي جبهة الإمام الحسين (عليه السلام) ويفعل ندائه واستغاثته، وذلك لا يمكن أن يتحقق إلا ذاب الإنسان في الله تعالى ذكره.

ونعني بالذوبان في الله، هو أن لا ترى لنفسك شخصية وشأن في قبال الله تعالى، فتتظم فكرك كما أراد الله تبارك وتعالى، وتفكر كما أراد الله تبارك وتعالى، وتعمل كما يريد الله تعالى، وفوذجنا في ذلك إمامنا الحسين (عليه السلام)، ومعيارنا في ذلك قوله عند قبر نبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله): ((اللهم هذا قبر نبيك محمد، وأنا ابن بنت نبيك، وقد حضرني من الأمر ما قد علمت، اللهم إني أحب المعروف، وأنكر المنكر، وأنا أسألك يا ذا الجلال والاکرام بحق القبر ومن فيه إلا اخترت لي ما هو لك رضى، ولرسولك رضى)) / (بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، ج44، 328).

ومفتاح ذلك قوله تعالى: { ... قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خِطْمِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } / (سورة النور: 31-30).

والخلاصة:

فإن النصرة التي طلبها الامام الحسين في قوله (عليه السلام)، هي الذوبان في الله تبارك وتعالى وتنفيذ أوامره والامتناع عن ارتكاب نواهيها، كما ذاب هو (عليه السلام) في الله (عزّ وجلّ) ونفذ أوامره وامتنع عن ارتكاب نواهيها، هو وعياله ونساؤه وأنصاره، وأنت أمها القارئ الكرم منهم أنشاء الله تعالى إذا عملت بما عمل به (عليه السلام) وهو تطبيق القرآن الكرم.



ختم مبادرة عطاء الحسين الطيبة بمرطتها الثانية نهاية رحلة العشرين يوماً وبدء الأثر المستدام

◀ الأحرار/ رواد الكركوشي

من رحاب الإنسانية والعطاء، ومن القلب النابض لمدينة كربلاء، من العتبة الحسينية المقدسة، برزت مبادرات إنسانية نابغة من جوهر القيم العليا، لتعيد الأمل وترسم بسمة الحياة على وجوه أرهقها الألم. مبادرة "عطاء الحسين عليه السلام الطيبة"، في نسختها الثانية وبمرحلتها الثانية، هذه المبادرة التي تمثل مشعلاً مضيئاً في دروب الإنسانية، حيث تتجسد في تفاصيلها قيم الإيثار والعطاء.

على مدار عشرين يوماً، وفي رحاب الأيام العشرة الأخيرة من شهر محرم الحرام والاولى من شهر صفر الخير، أشرفت هذه المبادرة لتحضن آلاف الأرواح التي تعاني في صمت، فتفتح لها أبواب الشفاء وتمنحها الأمل من جديد. إنها حكاية عن العطاء المستدام، وعن يد ممتدة بلا مقابل، لتلامس قلوب المحتاجين أينما كانوا، من شمال العراق إلى جنوبه، ومن داخله إلى خارجه، هي شعلة إنسانية تضيء درب المحتاجين وذوي الدخل المحدود، وتجسد القيم الإنسانية العليا المستوحاة من نهج الإمام الحسين (عليه السلام) وتوصيات المرجعية الدينية العليا الشريفة.

إنّ مبادرة عطاء الحسين (عليه السلام) ليست مجرد مشروع صحي، بل هي رسالة حبّ وإيثار من العتبة الحسينية المقدسة لكل محتاج، لترسخ بذلك معنى العطاء الحقيقي الذي لا يتوقف عند حدود، مستلهمة في ذلك من قيم الإمام الحسين (عليه السلام) ودروس كربلاء الخالدة.

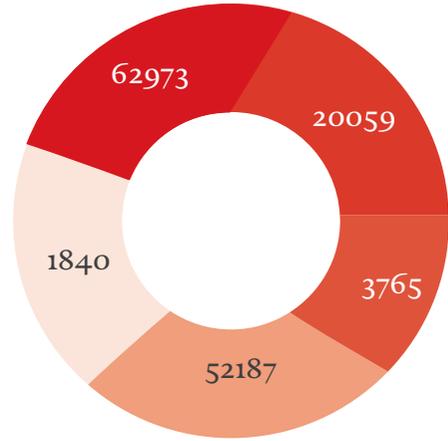


في ختام هذه المبادرة التي أطلقها ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تم تقديم يد العون لأكثر من (144 ألف مريض) من مختلف أنحاء العراق، من الشمال إلى الجنوب، ومن كردستان العراق إلى محافظة صلاح الدين، مرورًا بركوك ووصولًا إلى المحافظات الوسطى والجنوبية. كما لم تقتصر المبادرة على العراق فقط، بل تجاوزت حدود الوطن لتصل إلى المرضى من البلدان المجاورة، ممّا يعكس الروح الإنسانية العالية التي تحرك هذه الجهود.

ومن خلال هذه المبادرة، تم إجراء أكثر من (3300) عملية جراحية معقدة، وأجري أكثر من (211 ألف) فحص طبي شامل، حيث بلغت القيمة التقديرية للخدمات المقدمة ما يزيد على (11 مليار دينار عراقي) وهي تكاليف تحمّلتها العتبة الحسينية المقدسة بالكامل، في إطار دورها الرائد في خدمة المجتمع، هذا ما صرّح به رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العابدي، والذي أكد على النجاح الباهر لهذه المبادرة، حيث أشار إلى أن "المبادرة لهذا العام قد تجاوزت نسبة الـ (25%) من حيث قيمة الخدمات وعدد المستفيدين مقارنة بمبادرة العام الماضي. هذا النمو الملحوظ يعكس التزام العتبة الحسينية المقدسة بالاستمرار في هذا النهج الخيري وتوسيع نطاق خدماتها لتصل إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين". وأضاف العابدي: "لم تقتصر الخدمات على الفحوصات أو العمليات الجراحية فقط، بل تضمنت متابعة دقيقة للحالات الصحية، حيث ما يزال بعض المرضى يتلقون العلاج في المستشفيات والمراكز الصحية ضمن إطار المبادرة حتى تحقيق الشفاء التام. هذا الالتزام الدؤوب يعكس تفاني القائمين على هذه المبادرة في ضمان تقديم رعاية طبية متكاملة وشاملة".

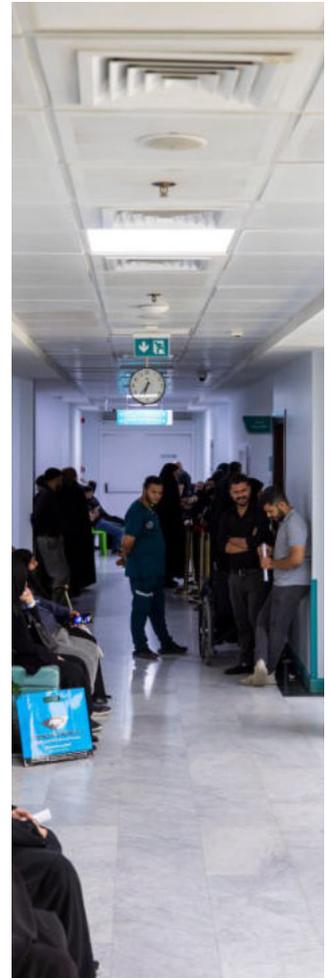
وقد تم توزيع المرضى على المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية وفقاً لما يلي:

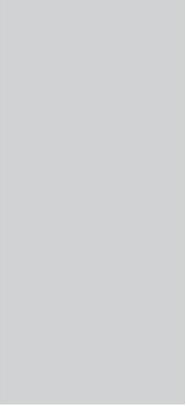
مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) لطب العيون قديم خدماته لـ (1840 مريضاً).	
- مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) استقبلت (52187 مريضة).	
مركز الإمام المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم عالج (3765 مريضاً).	
مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام قدمت خدماتها لـ (20059 مريضاً).	
مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) استقبل (62973 مريضاً).	



3709

بينما اهتم مركز ميزان للرعاية المنزلية برعاية (3709 مرضى)





بواقع «مليونين ونصف المليون نسخة».. دار الوارث للطباعة والنشر تباشر بطباعة «ا منهجاً دراسياً» لصالح وزارة التربية

الأحرار/ صفاء الموسوي

وأوضح أن «عدد النسخ المقرر تسليمها لوزارة التربية يبلغ (2.500.000) نسخة و بواقع (11) منهجاً دراسياً»، مبيناً أن «المناهج مخصصة لعدد من المراحل الدراسية». وأضاف أن «جميع الاجهزة والمكائن والمواد الأولية المستخدمة في طباعة المناهج الدراسية من منشآت عالمية رصينة ومعروفة وذات جودة وكفاءة عاليتين». يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة، افتتحت دار الوارث للطباعة والنشر عام 2013، للمساهمة بتزويد السوق بالمستلزمات الطباعية باستخدام اجود المواد الأولية وأحدث الاجهزة، بالإضافة الى التأكيد على المساهمة في الحفاظ على العملة الصعبة داخل البلاد، وتشغيل الايادي العاملة.

أكدت دار الوارث للطباعة والنشر، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، على أن جميع الاجهزة والمكائن والمواد الأولية المستخدمة في طباعة المناهج الدراسية هي من منشآت عالمية وذات جودة وكفاءة عالية، مبينة أن عدد النسخ المقرر طباعتها يبلغ (2.500.000) نسخة و بواقع (11) عنواناً ضمن مناهج العام الدراسي 2024-2025. وقال مدير الدار المهندس المنتظر صالح: إن «مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر مستمرة في عملية طباعة المناهج الدراسية وعلى مدار (24) ساعة يوميا من أجل تسليمها لوزارة التربية في الموعد المقرر خلال (45) يوماً ضمن العقد المبرم مع الوزارة».

أول طائرة تهبط على مدرج مطار كربلاء الدولي الأمين العام للعتبة الحسينية: المطار يقع في نقطة تلاقي العالم كله ويُتجز بمواصفات عالمية

الأحرار/ هيئة التحرير



على مدى عقدين من الزمن، بذلت العتبة الحسينية المقدسة جهوداً متضافرة لتنمية الخدمات والمشاريع الاستراتيجية الأقوى والأضخم على مستوى العراق، وكانت هذه المشاريع بالنسبة للعراقيين وحتى للمواطنين العرب والأجانب كنزاً للخدمة الحقيقية التي يستحقها العراقيون وزائرو مدينة كربلاء المقدسة القادمون من مختلف دول العالم. وعلى مستوى قطاع النقل، يمثل إنشاء مطار كربلاء الدولي (الأضخم على مستوى الشرق الأوسط) من قبل العتبة الحسينية المقدسة مفتاح تطوير قطاع الطيران في العراق، وهو ما جذب أنظار العالم إلى أهمية هذا المشروع وضخامته وما سيقدمه من خدمات لملايين المسافرين الذين يقصدون المدينة المقدسة على مدار العام لزيارة العتبات المطهرة.

ويأتي إنشاء هذا المطار كما أكد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي "من أجل خدمة الزائرين المتجهين إلى مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)". كما وسيعمل (مطار كربلاء الدولي) على تقديم مساهمات كبيرة للتجارة والسياحة والحياة الاقتصادية في كربلاء المقدسة، وسيوفر فرص العمل لآلاف الأشخاص.

وبرزت العتبة الحسينية المقدسة من خلال هذا المشروع الذي وصفه رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني خلال زيارته للمطار وهبوط طائرته. كأول طائرة تهبط على مدرج المطار بتاريخ (15 آب 2024). بأنه "إنجاز كبير يُحسب للعتبة



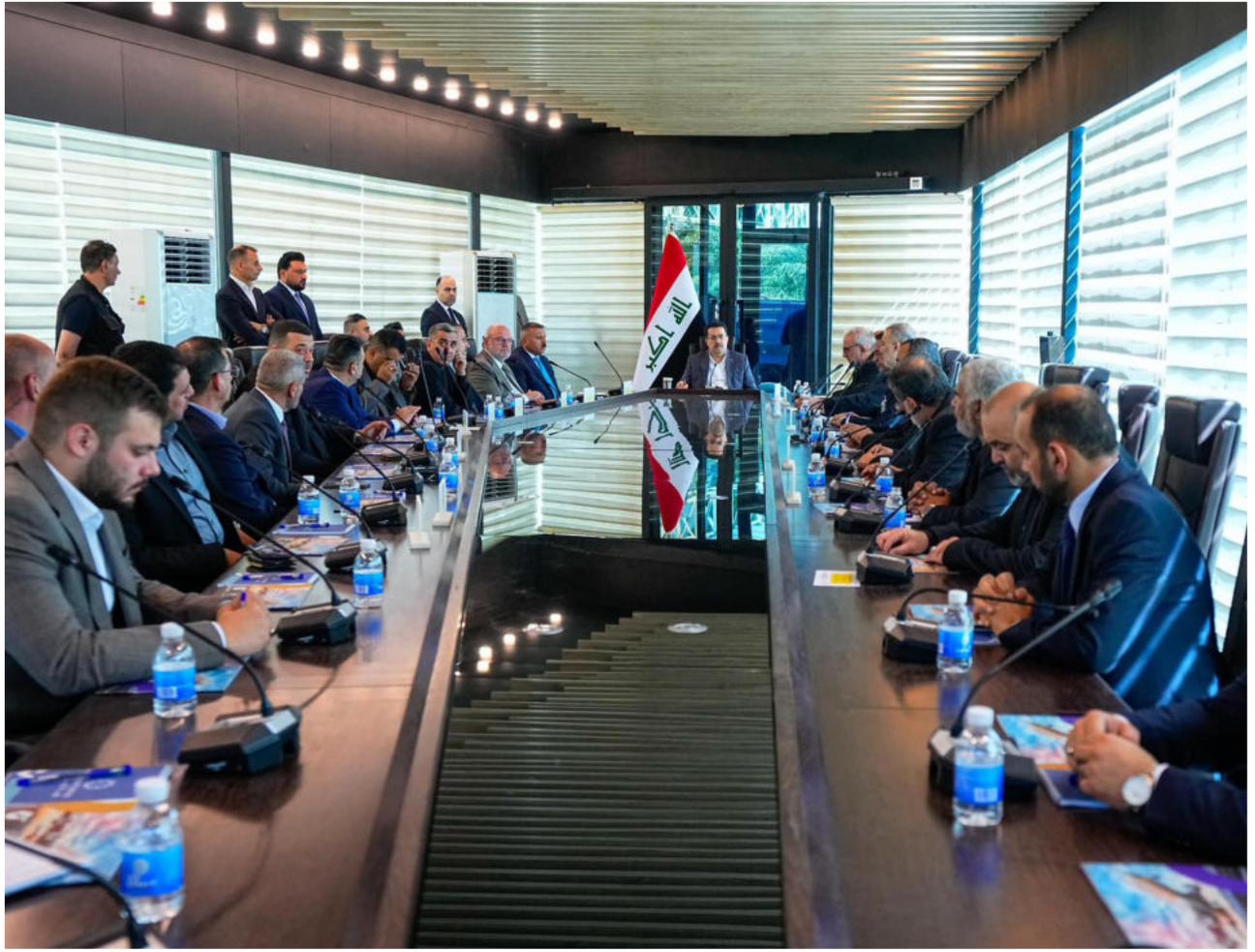
مستوى الشرق الأوسط، أكد الأمين العام للعتبة المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي بأنّ "مشروع مطار كربلاء الدولي يمثّل أحد أهم المشاريع الاستراتيجية في المدينة". وأشار إلى أنّ "هبوط أوّل طائرة على أرض المطار الخاصة برئيس الوزراء يعدّ نقطة مضيئة في مسار هذا المشروع الكبير"، مضيفاً أنّ "العتبة الحسينية المقدسة تبذل جهوداً كبيرة لإنجاز المطار بمواصفات عالمية".

وأوضح بأنّ "هبوط طائرة دولة رئيس الوزراء منعطف تاريخي ونقطة مضيئة استبشرنا بها خيراً، خصوصاً وأنّ رئيس الوزراء كان فرحاً جداً ومسروراً لدخول المطار وهبوط أوّل طائرة وزيارة أوّل شخصية عراقية كبيرة على مستوى الدولة متمثلة به". وبيّن العبايجي بأنّ "السيد السوداني لاحظ وتابع جميع منشآت المطار من برج المراقبة والمدرج والتكسي (وي) وساحة

الحسينية المقدسة"، مباركاً للمتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام السيد حسن رشيد العبايجي إنجاز هذا الصرح الكبير. وأكد السيّد السوداني خلال الزيارة التي شملت أغلب مفاصل المشروع بأنّ مطار كربلاء الدولي "يمثّل واجهة مهمة ومشرفة من واجهات العراق الدولية، ومنفذاً لاستقبال الزائرين من كلّ أنحاء العالم".

السيّد السوداني استمع أيضاً لعرض شامل عن سير العمل الذي وصل إلى مراحل الاخيرة، معرباً عن أمله "بتشغيل المطار خلال الزيارة القادمة لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)".

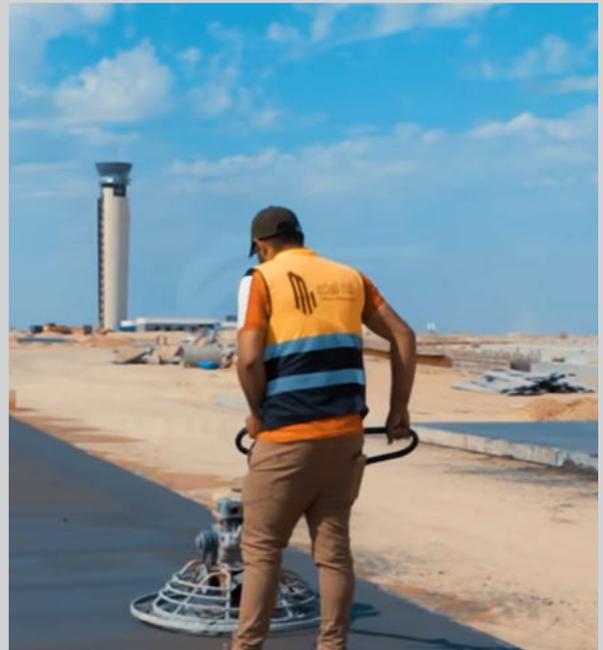
ومع هذه الإشادة الكبيرة لجهود ودور العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء هذا المشروع الذي سيكون الأكبر على



وقوف الطائرات وبقية المنشآت الخدمية الأخرى، وخرج باطمئنان عالٍ بافتتاح المطار قبل أو بعد الزيارة الأربعينية القادمة.

وأكد الأمين العام للعتبة الحسينية بأن "هناك تصميماً وإرادة كبيرة على إنجاز المطار بتوجيه ومتابعة مباشرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي"، مشيراً إلى أن "العتبة المقدسة تريد إنجاز المطار بمواصفات عالمية تضاهاي وتنافس المطارات في العالم، ويليق بهذه المدينة المقدسة وزائري الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)".

واختتم حديثه بالقول: إنّ "مطار كربلاء الدولي يقع في نقطة تلاقي للعالم كلّه، ولذلك هناك أنظار كبيرة على هذا المشروع الذي سيخدم الملايين من الزائرين الكرام".





◀ حسن كاظم الفتال

قِبْلَةُ الأحرار

بعد أن كاد نور الإسلام ينطفئ على يد بني أمية، قرر الامام الحسين عليه السلام، أن يجعل من دمه، الزيت الذي يمد زجاجة الدين بالطاقة، لتبقى مشقة، وقبل أن يبذل دمه، كان لابد من دماء أهل بيته وأصحابه، ولا بد من سبي نسائه وتقطيع أوصاله بعد مماته، حتى يضيء نور الإسلام مجدداً، وفعلاً، كان للحسين ما أراد، لقد حقق الغاية التي أستهيد من أجلها، فحين رفع الدماء من تحت نحر الرضيع، ورمها الى السماء، فلم تسقط، كانت دماءً سرمدية، ستشكل مع دماء الحسين وجميع الشهداء، زيتاً في سراج الحق المبين، والدين الذي بناه جده النبي محمد صلى الله عليه وآله، من القعر، ووصل به الى حد السماء.

والنور الذي انطلق من دماء الحسين عليه السلام، لم يكن نورا خاصا بفتنة محددة، ولا بدين الإسلام ومذهب أهل البيت عليهم السلام وحدهم، بل نوره امتد ليشمل كل أرجاء الأرض، ويدخل في قلب كل حر، ومؤمن بالإنسانية والقيم النبيلة. لهذا نجد الحسين عليه السلام قبلة لكل أحرار العالم، يقصده المسلم والمسيحي والصابئي، يقصدون مرقده الطاهر كونه مزارا إنسانيا عابرا لكل حدود الفكر الإنساني. فمثل الحسين عليه السلام مثل جده النبي صلى الله عليه وآله، جاء برسالة للعالمين جميعاً، والحسين، كذلك، جاء ليكون مقصداً لكل الناس، في مشارق الأرض ومغاربها، جنومها وشمالها.

نعم، لقد اطمأن الحسين عليه السلام، بأن دين جده لن يضيع بعده، فدماؤه الزكية، كقيلة يجعله شمسا لا تغرب أبداً.



من موضع. فكل تلك السياسات، مهدت ليزيد أن يقتل الحسين، لذلك نقول في زيارة عاشوراء العظيمة: لعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم. فالفكر الذي يخالف فكر علي بن أبي طالب، ويدعي زورا أنه يسير على نهج محمد، هو من قتل الحسين، قبل أن يقتله يزيد والشمر وابن زياد. فكان الحسين عليه السلام، لحظة فارقة في التاريخ الإسلامي، لحظة مغمسة بالدماء والأجساد السليبة، المقطوعة الرؤوس. لقد كانت قربانا للدين القويم.

لقد آمن الأحرار في العالم أجمع، بقضية الحسين عليه السلام، آمنوا بثورته ضد الظلم والباطل. آمنوا به قائداً، اختط طريقاً مختلفاً للنصر على أعدائه، طريقاً ملوناً بالدماء، ومزيناً بالآلام وفواجع ومآسٍ، عاشها أهل بيته بعده، فهو حين خرج، قال: إنما خرجت لطلب الإصلاح، وقد ناله فعلاً، الحسين عليه السلام، نال ما يريده، عبر فضح العقيدة الأموية التي لولاه لكانت ديننا جديداً، بدل دين جده محمد صلى الله عليه وآله، لقد فضح إجرام الأمويين، وكشف حقيقتهم للعالم أجمع. وكشف أيضاً بقايا فكر بني أمية، الذي لا زال الى اليوم يغذي العقول النتنة، التي قررت أن يستعبدوا الفكر الأموي، حتى بعد أن تكشفت كل أوراقه، وساهم التطور التقني والعلمي في وصول المعلومة لكل مكان، وساعدت الفضائيات على كشف الحقائق.

النور الذي انطلق من دماء الحسين عليه السلام، لم يكن نورا خاصا بفتنة محددة، ولا بدين الإسلام ومذهب أهل البيت عليهم السلام وحدهم، بل نوره امتد ليشمل كل أرجاء الأرض، ويدخل في قلب كل حر..

يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي) (الفجر: 27 - 30). لقد طمأن الله تعالى الامام الحسين بأنه دماؤه ستبقى مدى الدهر زيتا لإنارة مصباح دين محمد. وبسبب هذه الحقيقة، تم تجييش الجيوش، وشحذ الأقاليم، للإساءة للإمام الحسين، الأقاليم الأموية، حاولت بشق الطرق تحريف الحقيقة، وتزييف التاريخ، فمرة يبرئون يزيد لعنه الله من دم الحسين، ومرة يصفونه عليه السلام بالخارجي. كونه خرج على الخليفة يزيد، حتى أنهم قاموا بتأليف الأحاديث على لسان النبي، لدرجة أنهم قالوا: قتل الحسين بسيف جده!! وتلك السياسة التي تحولت الى نداء فكري وديني للإسلام الحقيقي، للأسف، لازالت شاخصة اليوم، وبقوة شديدة، لازالت مزروعة في عقول الجهلة والمتخلفين الذين ورثوا الثقافة الأموية من أجدادهم، وسيورثونها لأحفادهم، وستبقى ما دام الحسين باقيا في نفوس الأحرار في العالم كله. ولو لاحظنا المفارقة العجيبة في تفكير القوم، فهم يترحمون على الضحية والجلاد معا، يترضون على الحسين، ويقولون بحبه، لكنهم في الوقت نفسه، لا يتبرؤون من قاتله، يترضون على قاتله، وعلى من ساعد على قتله.

الحسين عليه السلام لم يقتل بسيف الشمر عليه لعائن الله، ولا بأمر من يزيد الملعون، الحسين، قتل بالفكر الذي نما وترعرع في تربة أريد لها أن تنسب للإسلام زورا ومهتاناً، الفكر الذي قتل الحسين، بدأ في عهد النبي صلى الله عليه وآله، وتحديداً في أواخر أيامه، حيث خالف الناس والمقربون من النبي الأكرم، كلام الله، فلم يسمعوا كلامه حين أراد كتابة كتاب لهم، لن يضلوا بعده أبداً، لم يقبلوا بالأمر، لعلمهم بما يريد أن يكتب، ثم غصب الخلافة وهضم حق الزهراء عليها السلام، في فدك وظلمها، والتعدي الصارخ على حرمة بيتها، ثم تقريب أعداء الله الذين أبعدهم النبي صلى الله عليه وآله عنه في حياته. فكيف بمن رضع من ثدي الكفر والشرك والحقد على الامام علي عليه السلام، لكونه قتل أهل الشرك، ولولاه لتمكنت قريش من النبي في أكثر

تحت عنوان (شخصية الامام الحسين عليه السلام في زيارة وارث) **انعقاد الملتقى التحضيري الاول لمؤتمر الامام الحسين عليه السلام وريث الانبياء وسلييل الاوصياء**



◀ تقرير: قاسم عبد الهادي ◀ تصوير: حسين العطار

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقدت اللجنة العلمية لمؤتمر (الامام الحسين "عليه السلام" وريث الانبياء وسلييل الاوصياء) الذي سيقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي القادم بنسخته الـ (18)، الملتقى التحضيري الاول والذي كان تحت عنوان (شخصية الامام الحسين "عليه السلام" في زيارة وارث)، وقد احتضنت قاعة سيد الاوصياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني المقدس الملتقى التحضيري الذي حضرته ثلة طيبة من الاكاديميات من مختلف الجامعات العراقية.

والتنوع التخصصي ثانياً والتنوع المكاني لتحقيق الغاية من إيصال رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وخصوصية هذه الشخصية الفذة المتكاملة في زيارة وارث بكل العالم وبكل اللغات وبرعاية مباشرة من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لهذا المؤتمر ولكل النشاطات التحضيرية استعداداً لهذا المؤتمر.

وذكرت بأن هذا الملتقى ضمن النشاطات الميدانية التحضيرية المحلية أولاً على اعتبار أن في قم المقدسة أيضاً تقام نشاطات تحضيرية استعداداً لهذا المؤتمر وبالنسبة إلى الاستكتاب بالخارج يكون جلسات الكترونية أقيمت ندوة تحضيرية الكترونية على اعتبار كونه استعداداً لذلك (الأون لاين) المجازي لتقديم أولاً العنوانات التي سيتم الكتابة فيها ثانياً طريقة وآلية المعالجة لهذا الموضوع فضلاً عن طبيعة العنوان حتى نحرص أولاً على استقرار طبيعة المشاركات العلمية والمستوى العلمي وكذلك استقرار التي ستشارك في هذا المؤتمر وطبيعة العناوين بعمق علمي والجوانب المعرفية لهذه الموضوعات أيضاً.

وقد تحدثت مسؤولة العلاقات النسوية في العتبة الحسينية المقدسة بركان أحمد جاسم قائلة: يسر اللجنة العلمية لمؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) وريث الأنبياء وسليل الأوصياء الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثامن عشر وهذا هو الملتقى التحضيري الأول الذي يحمل شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة وارث، وأن الهدف من هذا الملتقى هو التحضير لمهرجان ربيع الشهادة ويتضمن محاضرات أكاديميات تحدثن عن الإمام الحسين (عليه السلام) والمشاركات كانت للأستاذات الموجودات لمحافظة الوسط والجنوب، وهذا الملتقى يقام بين مؤسسة وارث الأنبياء (عليه السلام) في النجف الأشرف التخصصية لدراسات الإمام الحسين (عليه السلام) وشعبة العلاقات النسوية للعتبة الحسينية المقدسة.

كما وبينت مسؤولة الوحدة النسوية في قسم وارث الأنبياء (عليه السلام) للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية الدكتورة مريم الياسري: أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مجموعة من النشاطات الميدانية العلمية التخصصية التحضيرية استعداداً لمؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) وريث الأنبياء وسليل الأوصياء الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثامن عشر، وقد احتضنت اللجنة العلمية في مؤسسة وارث الأنبياء هذا المؤتمر بإقامة هذه النشاطات بين ورشة وندوة وملتقى بشقي المجالات التي ترتبط بزيارة وارث باختصاصات عدة منها الجانب اللغوي والمفاهيم المعرفية وكذلك شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة وارث وكذلك خصوصيات زيارة وارث عن باقي الزيارات وجانب الدعاء والتوسل والخطاب والمخاطبة في زيارة وارث بين الإمام المعصوم والزائر وبين الإمام المعصوم (عليه السلام) والله عز وجل.

وأوضحت بأن هذا الملتقى التحضيري الأول ولكنه النشاط الرابع بين النشاطات التحضيرية استعداداً لهذا المؤتمر بالإضافة إلى استكتاب مختلف الشخصيات العلمية بمختلف الجامعات العراقية داخل وخارج العراق علماً أن هذا المؤتمر سيقام بأربعة لغات العربية والفارسية والانكليزية والفرنسية وهناك حقيقة استكتاب كبير جداً على مستوى عالٍ ومن مختلف اللغات لمختلف البلدان لتحقيق التنوع العلمي أولاً

**تحقيق الغاية من إيصال
رسالة الإمام الحسين (عليه
السلام) وخصوصية هذه
الشخصية الفذة المتكاملة في
زيارة وارث بكل العالم وبكل
اللغات وبرعاية مباشرة من
سماحة الشيخ عبد المهدي
الكربلائي...**

تجاوز عددهم (٨٠٠) زائر وزائرة..

العتبة الحسينية تحقق حلم زائرين من
إقليم كردستان بإحياء الزيارة الأربعينية



◀ تقرير/ حسنين الزكروطي

◀ تصوير/ محمد شكري

السيز على مبادئ اهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم الإنسانية العظيمة، والعمل على إيصالها لجميع أبناء الطوائف والأديان، وإلى بقية الشعوب والبلدان هي من الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة، وخلال زيارة الاربعين المباركة قامت العتبة المطهرة بدعوة وفد من إقليم كردستان العراق، ضم أكثر من (800 زائر وزائرة)، قدموا لأداء الزيارة العظيمة وتحقيق حلمهم بإحيائها في رحاب المرقد الحسيني المطهر.

القرعاوي إلى أن "التنسيق والتعاون بين العتبة الحسينية المقدسة وهيئة المواكب الحسينية لم يكن وليد السنة؛ بل هو نتاج تواصل ولقاءات مستمرة على مدار السنين السابقة"، مبيناً بأن "هيئة المواكب الحسينية في أربيل تأسست منذ سنوات طويلة وكانت تعمل ضمن نطاق المحافظة فقط، وتوقفت بعدها بسبب الظروف الصعبة، لتعاود نشاطها من جديد بمجهود من قبل العتبة الحسينية التي سعت إلى إحيائها وانعاش برامجها من جديد بما يخدم شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في الإقليم".

ولفت إلى أن العتبة المقدسة "عمدت إلى التنسيق مع كافة الجهات الحكومية في محافظة أربيل من وزارات ودوائر أمنية وخدمية فضلاً عن المؤسسات الثقافية والدينية والخدمية؛ لتنظيم إقامة المجالس الحسينية في المحافظة، فضلاً عن إقامة هكذا برامج لإحياء الزيارة الأربعينية في مدينة كربلاء المقدسة". وأكد القرعاوي بأن "العتبة الحسينية تبذل جهوداً كبيرة لإنجاح هكذا مشاريع دينية وثقافية، ومساعدة المحبين من بقية الأقطاب في المشاركة بإحياء زيارة مرقد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)".

وعلى صعيد متصل، عبّر عضو هيئة المواكب الحسينية في محافظة أربيل، عدنان شكور أمين، عن شكره وامتنانه للعتبة الحسينية المقدسة؛ لما قدمته من مساعٍ في خدمة محبي الإمام الحسين (عليه السلام) في إقليم كردستان.

وقال أمين لـ (الأحرار): إن "من دواعي الفخر والاعتزاز أن تكون لنا وسيلة تواصل بين العتبة الحسينية المقدسة ومحبي وموالي الإمام الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) في محافظة أربيل والإقليم بشكل عام، من أجل مدّ جسور التواصل وإحياء الشعائر الحسينية سواء أكانت في شمال العراق أو كربلاء المقدسة لا سيما الزيارة الأربعينية المباركة التي تعد إحدى علامات المؤمن الخمس".

وأضاف، "خلال تواجدنا في محافظة كربلاء المقدسة أقمنا مسيرة عزائية بدأت من منطقة باب بغداد مروراً بزيارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبعدها منطقة ما بين الحرمين الشريفين وختمناها عن المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام)، وشارك فيها المئات من الموالين من إقليم كردستان ومن كلا الجنسين، وسبق ذلك زيارة الإمام علي (عليه السلام)، وقد تكفلت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كافة التفاصيل بما فيها النقل والمبيت والطعام".

وصرح مدير مركز بئنة للأمن الفكري

والثقافي وممثل العتبة الحسينية في إقليم كردستان فضيلة الشيخ علي القرعاوي لـ (الأحرار) قائلاً: إن "الأمانة العامة للعتبة الحسينية أخذت على عاتقها تبليغ رسالة أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم العظيمة إلى العالم أجمع، من خلال إقامة مجالس العزاء والبرامج الثقافية والدينية والتبليغية".

وتابع بأن "عراقنا الحبيب له الحصّة الكبيرة من هذا المشروع التبليغي المهم، ومنه برامجها العلمية والثقافية والفكرية الخاصة المقامة في إقليم كردستان العراق".

وأضاف القرعاوي، "ضمن البرامج التي خصّصت لمحافظة أربيل وأهاليها الكرام، تفويج أكثر من (800 زائرٍ وزائرة) من مختلف الأقطاب والانتماءات الدينية والعقائدية نحو مدينة كربلاء للمشاركة في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)". وبين بأن "البرنامج شمل زيارة مدينة النجف الأشرف ومن ثمّ مدينة كربلاء المقدسة، وجرى ذلك عبر حافلات خاصة هيأتها العتبة المقدسة لنقل الزائرين الكرام"، مشيراً إلى أن "البرنامج شمل إقامة مجلس عزاء كبير وزيارة الأضرحة الطاهرة للإمام علي وولديه الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) ونوه





أسبوع المودّة والوفاء في إحياء ذكرى شهادة السبط الأك

◀ عدسة / أحمد مكّي جعفر

حضور علمائي واسع وكبير شهده أسبوع المودّة والوفاء الذي أقامه مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة النجف الأشرف، بالذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

مشاركة واسعة لكوكبة من العلماء والفضلاء وأساتذة الجامعات وحشود المؤمنين المعزّين، مبيناً أن "الفعاليات شهدت إقامة مجلس عزائي يومي ارتقى فيه المنبر الخطيب الحسيني سماحة الشيخ زمان الحسناوي، إلى جانب افتتاح بانوراما الإمام الحسن (عليه السلام) ومجتم إعادة بناء جنة بقية الغرقد".

وصرح مدير المركز سماحة السيد كاظم الخراسان ل (الأحرار) بأن "أسبوع المودة والوفاء يقام للسنة العاشرة على التوالي بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وفاءً للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) باستشهاد سبطه الأكبر الإمام المجتبي (عليه السلام)". وتابع سماحته بأن "الفعاليات كانت متنوّعة وعديدة وشهدت



سي التجف الأشرف..

بر الإمام المجتبي عليه السلام



فخافي الأربعين



◀ علي الخفاجي

الطيش والاضطراب والزيغ والهذي.
أما ممارسة الاستعراضات والتشابهه فهي إذا وافقت
التعاليم الدينية وانسجمت مع الآداب والثقافة الإسلامية،
وكانت صادقة في التعبير فإنها عملٌ لا يُستهانُ به، ووفق
هذه المعايير فإنَّ هذه الممارسة تدخل في المسرح العاشورائي
الهادف.

وعلى الرغم ممَّا تحمله التشابهه الحسينية من تجسيد
تراجيدي بسيط يمثل إمكانية القيام بأعمال عالمية لو تمَّ تقويمه
والعناية به؛ لكون من يقوم به هو وليد رحم المعاناة ومن
بيئة عاشت رواية المأساة، فإنه وللأسف الشديد لم يُقدِّم
المسرح العراقي بَعْدُ لواقعة الطف عملاً فنياً احترافياً يرتقي
إلى المستوى المطلوب بحيث يُجسِّدُ وُغياً وحسناً بالفجعة،
إنما ظل مقتصرأ على التشابهه التي يقيمها الناس حسب
إمكاناتهم البسيطة سواء في العشرة الأولى من المحرم أو أيام
الأربعينية، ومنها ركضة يوم عاشوراء وما تتضمنه من تمثيل
حرق الخيام بحيث تخلق جواً مُفعماً بالحزن والجزع ممَّا يجعل
المشارك والمشاهد في حالة استشعار تام، وفي ساعة روحية
لا تُعوَّض، وعلى ساحة لا يجْدُ لها بديلاً لاستحضار الفجعة.
إنَّ ما ينبغي أن يكون في تجسيد رموز الملحمة هو اتزان
الشخصيات التي تجسد بطلها ورجاله بالخلق والوقار على
العكس من شخصيات الفجرة والمردة من المعسكر الثاني،
وما يلزم على وجوههم من إضافات تجسد عُتُوهم وقسوتهم،
كما أنَّ بيئة كربلاء صُنعت للحزن والاستذكار وذلك بشهادة
الأتبياء والأوصياء، أما عاشوراء فقد شاء الله سبحانه وتعالى
أن يصنع منها مدرسة يستلهم منها أحرار العالم على مدى
الدهور والأجيال الدروس والعبر.

**في المشي يكتشف الإنسان الوجه الآخر غير
المادي للحياة، فيراها حياة بسيطة خالية
من التعقيد والقلق وبعيدة عن الهَوْش
والمزایدات، وبه يعود الإنسان إلى الطبيعة كما
خلقها الله تعالى..**

ما كانت مناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام
هذا المستوى من المشاركة، حتى أصبحت مشهداً عظيماً
وعلى مرأى ومسمع من شعوب العالم على مختلف قومياتها
وأديانها، وقد ساعد على عالمية المناسبة ما يشهده الحاضر
ويسمعه الغائب عن مشاهد إنسانية جاذبة ومؤثرة، إضافة
إلى دور وسائل الإعلام وسرعتها، ولكن ما يؤخذ بنظر
الاعتبار هو: إنَّ الإنسان كلما كان على قدر كبير من المعرفة
والوعي والعمق يكون مستلهماً للفيوضات الروحية والقيم
المنعوية، ومشهد الأربعين يمنح الإنسان طاقة روحية تأخذ
به من الحالة السلبية التي يعيشها ومن النظرة التشاؤمية
التي تطرأ عليه من تقلبات الدنيا إلى الشعور بالقيمة والدور
وبالسكينة والاطمئنان.

فبالإضافة إلى مراسم الزيارة واستذكار الفجعة التي هي
الأساس الذي قامت عليه ذكرى الأربعين، نقف في هذه
السطور عند شعيرة وممارسة، وهذه الشعيرة هي (المشي
نحو كربلاء)، أما الممارسة فهي (ما يستعرض من تشابهه
تجسد الملحمة).

ففي المشي يكتشف الإنسان الوجه الآخر غير المادي للحياة،
فيراهها حياة بسيطة خالية من التعقيد والقلق وبعيدة عن
الهَوْش والمزایدات، وبه يعود الإنسان إلى الطبيعة كما خلقها
الله تعالى، ويستغرق في ذاته بالشكل الذي يجعله يراجع
مواقفه وأفكاره، لذا ينبغي عليه أن يكون زاهداً في المظاهر
والمملذات إلا ما يُقيمُ صُلْبُهُ ويوصلُهُ بأمان إلى من تهوي إليه
القلوب، وليست ممارسة المشي في الأديان والفلسفات
مجديدة فقد اعتبره فلاسفة الإغريق فعالية فلسفية وفرصة
للتأمل والمراجعة.

ما ينبغي أن يلحظه الماشي - كي لا تفوته فرصة النيل من
ثواب هذه الشعيرة - أن يتحكَّم في تصرفاته وبيتعد عن كل
ما يُفسدُ خشوعه على مستوى النية والنظرة والكلام وأن
يجعل من خطواته تسبيحاً.

يقول الشاعر الأندلسي يحيى بن الحكم:

يُعرفُ عقلُ المرءِ في أربعٍ مشيئتهُ أولها والحركُ
ودورُ عينيه وألفاظُهُ بَعْدُ عليهنَّ يدورُ الفلْكُ.

فالعقل وقورٌ في سيره، هادئٌ في حركته، ورعٌ في نظراته،
حسينٌ في منطقه، ليس فيه شيءٌ من صفات الأحمق من



المعاون الإداري لرئيس قسم الإعلام بالعتبة الحسينية الأستاذ حسن علي الجبوري لـ (الأحرار):

العمل في خدمة العتبات المطهرة والزائرين من الأمور التي نفتخر بها ونتشرف في أدائها

◀ حاوره/ حسنين الزكروطي

يلعب الإعلام دوراً كبيراً في توعية المجتمع وإرشاده، وإيصال الأفكار ونقل الثقافات، إضافة إلى وظيفته الرئيسية المتمثلة بنقل الأحداث وتوثيقها، ومع التطور الكبير الحاصل علمياً وتزايد الابداع التكنولوجي وتنوعه زادت معه الوسائل الاعلامية، و أصبح كل شخص يمثل وسيلة إعلامية ناقلة للأحداث أو ما يعرف اصطلاحاً بـ (صحافة المواطن)، وبالتالي أصبح الاعلام مؤثراً جداً في حياتنا اليومية أكثر مما كان علي في السابق.

والكتب الصادرة والواردة لقسم الاعلام ، وانتهاءً بالمتابعة الادارية مع باقي الاقسام وتوفير سبل التواصل والتعاون المستمر.

الأحرار/ ما هي الاستراتيجية المتبعة في قسم الاعلام لتطوير مهارات وخبرات العاملين في القسم؟

الجبوري: إن تطوير مهارات وخبرات العاملين في قسم الإعلام سواء أكانوا من الفنيين او الإداريين هو من الامور المهمة التي أولتها رئاسة القسم رعاية تامة واهتماماً كبيراً؛ وذلك من خلال اقامة دورات وورش تطويرية احترافية دورية، وحسب الاختصاصات التي تتوفر في القسم لغرض تحسين وتقوية الاداء لجميع العاملين.

الأحرار/ هل هناك استراتيجيات يتبعها قسم الاعلام لمواكبة التطور الحاصل في مجال الاعلام العالمي ووسائله المتنوعة؟

الجبوري: بالتأكيد التطور والسرعة في الوسائل الاعلامية والمواكبة المستمرة لهذا التطور اصبح من الضروريات، و ان وسائل التواصل الاجتماعي بدأت في تزايد لذا عمد قسم الاعلام الى إنشاء الصفحات الرسمية والموثقة في كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر ثقافة اهل البيت (عليهم السلام)

ولكون العتبة الحسينية المقدسة تعدّ واحدة من اهم المؤسسات الدينية والاسلامية ليست لدى أتباع المذهب الجعفري فحسب بل للكثير من أتباع الطوائف والأديان في العالم، لذا فإن لإعلامها الحسيني والاسلامي الثقل الاكبر والابرز لنقل المبادئ الاسلامية والحسينية والانسانية لكل المجتمعات البشرية.

وأجرت مجلة "الأحرار" الحوار التالي مع معاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن علي الجبوري، حول دور الإعلام الحسيني في نقل المبادئ الإسلامية ووصايا أهل البيت (عليهم السلام) بشكل يغذي المجتمع الاسلامي والعالم بالقيم والانسانية والاخلاقية والدينية السليمة، وخرجنا بالحصيلة التالية:

الأحرار/ كيف تصف المهام الموكلة لجنابتكم من قبل إدارة العتبة المطهرة ورئاسة قسم الإعلام إزاء تأدية الخدمة المشرفة؟

الجبوري: إن العمل في خدمة العتبات المطهرة والزائرين من الامور التي نفتخر بها ونتشرف في ادائها، وعملنا في قسم الاعلام يختص في العمل الاداري وتحديد متابعة الامور الادارية بكافة مفاصلها، بدءاً من الموقف اليومي لكافة الشعب والحداد



تطوير مهارات وخبرات العاملين في قسم الإعلام سواء أكانوا من الفنيين أو الإداريين هو من الأمور المهمة التي أولتها رئاسة قسم الإعلام رعاية تامة واهتماماً كبيراً...

الأحرار/ هل عمل قسم الإعلام يقتصر على نشر نشاطات العتبة المطهرة فقط؟

المجوري: عمل قسم الاعلام متنوع المهام والنشر، منها ما يتعلق بنشر الاخبار والتقارير، ومنها ما يتعلق بالتوثيق والاصدارات وغيرها من الوسائل، وعمل القسم لا يقتصر

ومبادئهم الاسلامية والانسانية. الأحرار/ ما الفرق بين قسم الاعلام في الماضي والحاضر خصوصا فيما يتعلق بالوسائل الاعلامية المتوافرة وما يقدمه من رسالة حسينية؟

المجوري: في السابق كان قسم الاعلام مهتم كثيراً بالصحافة المقروءة كونها كانت هي السائدة، ولها روادها ومتابعوها، ومع التطور الكبير في مجال التكنولوجيا والوسائل الاعلامية اصبح القسم يتفاعل أكثر مع الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني، ولكن هذا لا يعني ان الصحافة الورقية فقدت قيمتها او رونقها، ولكن النظام العالمي الحالي اصبح يعتمد على السرعة في نقل المعلومة وسهولة الايصال اضافة الى انخفاض التكلفة المادية مقارنة بما هو منشور بالصحف الورقية، ومع ذلك فأن للصحافة الورقية اهتماماً خاصاً وجمهوراً خاصاً أيضاً.



من الأرشيف.. زيارة سماحة الشيخ الكربلائي لقسم الإعلام وإذاعة الروضة الحسينية المقدسة..

كربلاء المقدسة، وتغطية جميع الفعاليات التي تشهدها هذه المناسبة من زحف الزائرين وخدمة المواكب وغيرها من المشاهد العظيمة التي يقدمها المحبون خلال توجههم الى معشوقهم الإمام أبي الأحرار (عليه السلام).

الأحرار/ هل تعتقد ان مهام قسم الاعلام من المهام الحساسة لما يحمله من مسؤولية إزاء نشر وتوعية المجتمع فكريا وثقافيا ودينيا؟

الجبوري: إن وسائل الاعلام بشتى انواعها لها الدور الكبير في تشكيل الوعي المجتمعي، فالإعلام سلاح ذو حدين، فأما أن يسهم في تعزيز وترسيخ القيم والعادات الصحيحة النابعة من فكر اهل البيت (عليه السلام) واما يكون سلاحاً هداماً لها، حتى وان كانت من غير قصد، لذا يقع على عاتق القائمين في القسم الدور كبير في انتقاء ما ينشر من شتى وسائل الاعلام من اذاعة او تلفاز وصحف، وتوعية المجتمع وتحصينه فكريا وثقافيا للتصدي للهجمات المعادية للفكر الاسلامي والمبادئ الأصيلة.

على نشاطات العتبة الحسينية المقدسة فحسب؛ بل توجد نشاطات تتعلق بالأنشطة الدينية والاجتماعية وتوجيهات المرجعية الدينية العليا، كالتوجيهات التي تنشر في الشاشات الموزعة داخل الصحن وخارجه، والاصدارات الفكرية والثقافية التي تطبع وتنشر وتتوفر في المكاتب الاعلامية الخاصة بالقسم، كذلك البث الاذاعي عبر اذاعي الروضة الحسينية وإذاعة القرآن الكريم.

الأحرار/ ما هي الخطة التي يتبعها القسم خلال الزيارات المليونية؟ وهل هناك فرق بينها وبين عمل القسم في الأيام الاعتيادية؟

الجبوري: يقوم قسم الاعلام بوضع خطة خاصة بالزيارات المليونية، وخاصة بزيارة الاربعةين المباركة، حيث يستنفر القسم كافة منتسبيه مع بداية دخول الزائرين، ونشر المصورين (فيديو، فوتوغراف) والاعلامية في اغلب الطرق ومحاور مسير الزائرين، ك محور الجنوب البصرة والناصرية والديوانية والسماوة وغيرها، محور النجف وبابل وبغداد وصولاً الى



حيدر عاشور

يا حسين...

ما أقرب جنة الله مني.. وأنا في جنتك

جسدي هُنيهة بنور ترابك. **سَيِّدِي**، لو لم أكن أسكن صدى صوتك، لأصبحت شبيهاً بالذي لا يعرفك، وما دامت لم استطع أن أحل عقدة عُين ظمأِي؛ فأن ألق توفيقِي في زيارتك هو الذي سينير لي يوماً توهج عقلي المرتعش بفكر عقيدتك.. أرقُّ يقرأ في، يُسمعي نداءك، يُرسل الحزن لي دمعاً لتهذبني في ضحكك، وربما عيني تبصر ما لا يبصره الآخرون قرب جدتك.

سَيِّدِي، ساعدني على الرؤيا، وأنظري لأعبرَ عبرَ نورك، وأخبر بعرفتك، وأغسل بترابك نفسي، وأطهر بأنفاس الزائرين روعي. ساعدني حيث العين تنفجر مدامعها، مبتعدة عن كل شيء لتحظى برؤيتك، فما زال صوتك يرتجف فيها، وهي تملأ ضحك الذي في متناول عجز أناملي عن وصفك.

سَيِّدِي، دماي فدى كربلائك، أموت فيها لأحي شباهاً الثائر في أربعينتك.. فقد تغلغل الوهم فيهم، فجلسوا بين زخوف أفاع موتورة، هاجمة مسعورة، تهديج بالسلم المحموم روحهم الولائية. أنه وجه الحقد الدائم على قوافل حجيج ضحكك.. فما زالت بومة السياسة العجفاء تخاف أن تحكي عن أزاهير ترابك.

سَيِّدِي، عد إلي نفسي، ما أنا سوى ظل هزيل، ينتظر منك صوت رحمة أو إشارة تهمس بقلي قبل الرحيل.. أنا لا شيء في مرفدك؛ سوى إنسان يلبس جراحه. أحاول أن أخيط صوتاً جديداً لمفرداتي، أحفر في عقلي عينين ثانيتين عسى أن يعانق قلبي ضياءك.

سَيِّدِي، مددْتُ يدي وعشقي إليك يسبقني، وكلُّ آمياني أن أخصد جائزة نجواك. فاليقين يملأ فؤادي: أن لا صلاة تُقبل، ولا شفاعة أحصل عليها إلا في زيارتك ومعرفتك، فهما الدُّر والياقوت والذهب والجنان. وهذه -عشقياتي- توسلات، ليس فيها لي من قربة سوى حُسن ظني.. أُنيرُ بها حياتي وأوفي بعهدي ونُذوري باسمك..

سَيِّدِي، كلما أتألم تدفعني روعي إلى أن أزور مرفدك.. فتمنحي ما يروقي من هدوءٍ، وأنا أحتمي بنور جدتك.. وبدون أي تفكير تخنقي العبارة وأجهش بالبكاء. أستغفرُ لنفسي عسى أن يتوقف نزيف غفلتها المدوّن على صفحات قلبي. فمن لي غيرك يُنجيني إذ زاحمني قدرتي؟!.

سَيِّدِي، في حضرتك أكون بطيناً مُرتبكاً، أطوف وأتضرع، وأهمس، وأوشوش، وأقرأ ما لا يسمع، ولا يفهمه غير قلبي، وتسمعه الملائكة عني، وروحي مُمسوسة مُنكسرة.. وعينا ي تسافر ما بين قبتك وفتحات شباك ضحكك.. وتبقى تدور، وتدور للوصول إليك.. ويبقى صوت حُنجرتي الحزين المشلول الصافي ينطق باسمك، يعلنُ انت مولاه وشفيعه في دنياه واخرته. فمن لي غيرك يكتبني على لوح القبول زائراً؟!.

سَيِّدِي، اشعُرُ بخفقان القلب.. كلما تتعصّرني اهات الكلمات باسمك، وأنا لم أزل داخل ضحكك، والألم لا يفارقي، فكلمة أقرب من معرفتك اشعُرُ بخفقان القلب، فيغرد لساني بالصلوات والاستغفار، وأعود لزهوي، وأنا أخاطب أعماقي: حياتي تشبه الكرة تتوجع من الضربات ولا أستطيع ردّ قسوتها إلا في مقدسك. فمن لي غيرك يخفف عني قسوة الحياة، ويبشرني بمعجزة اني إنسان؟!.

سَيِّدِي، كأني بصلاتي عند رأسك الشريف أحس ضياعات الضريح تعانقتي، ووجوه زائريك بعيونهم تصافحتي، وتمهيل على قلبي نسائم أثيرة.. ففاض الكون من حولي وصار مكاني جنة. ما أقرب جنة الله مني وأنا في جنتك؟!.

سَيِّدِي، سأصغي لنفسي، وأرهدف السمع، لسماع صوتك في قلبي، وسأغمض عيني كي اشعر ان كفك قد جتست نبضي.. هو ذا ألمي، أحمله فوق روعي وأمضي إليك أعمى، انضوي حيث نورك، أرمم ما انتمل من الروح، وأتهجأك بقلي كي يحصل

العقاب الالهي للذين سلبوا الامام الحسين (عليه السلام)



المؤرخ سعيد زميرم

6- المجرمون الذين نهبوا الورس والطيب الذي كان مع الحسين (عليه السلام) فلما عادوا الى بيتوهم صار دمًا.
7- المجرم الذي حاول سرقة تكة الحسين (عليه السلام) شلت يده.
هذا من جانب اما من الجانب الاخر فأن هؤلاء المجرمين جرى قتلهم على يد اصحاب المختار الثقفي (رضوان الله عليه) بعد ان عذبوا اشد العذاب.

مصادر البحث

- 1- لواعج الاشجان - للسيد الامين - ص 170.
- 2- موسوعة كربلاء . ج 2 - ص 221 - 224.
- 3- المصير المهين لقتلة الامام الحسين (عليه السلام) - سعيد زميرم.
- 4- بحار الانوار - للعلامة المجلسي - ج 45 - ص 311.
- 5- العين العبرى - للمياخي - ص 206.
- 6- مناقب آل ابي طالب (عليه السلام) - لأبن شهر اشوب - ج 3 - 215.

لقي المجرمون الذين قاموا بسلب الامام الحسين (عليه السلام) والذين اشرنا الى اسمائهم في سلسلة كتاباتنا في مجلة الاحرار الغراء ان الله سبحانه وتعالى لم يمهل هؤلاء المجرمين طويلاً؛ إذ سرعان ما انتقم منهم، وجاء في الكتب التي تحدثت عن القضية الحسينية ان هؤلاء المجرمين تعرضوا الى ما يلي:

- 1- المجرم مجر بن كعب التميمي - الذي سرق سروال الامام الحسين (عليه السلام) صار زمنا مقعدا من رجليه وكانت يده في الشتاء تنضحان الماء وفي الصيف تيبسان كأنهما عودان.
- 2- المجرم اسحاق بن حويه - الذي سرق ثوب الامام الحسين (عليه السلام) لبسه فتغير وجهه وبرص بدنه.
- 3- المجرم الاخنس بن مرثد - الذي اخذ عمامة الامام الحسين (عليه السلام) اعتم فصار معتوهاً.
- 4- المجرم مجدل بن سليم الذي قطع اصبع الامام الحسين (عليه السلام) عاقبه الباري عز وجل بمرض الجرب والرائحة العفنة.
- 5- المجرمون الذين نهبوا الابل التي كانت في معسكر الامام الحسين (عليه السلام) لم يستطيعوا اكل لحمها لانه كان مرأاً أمر من العلقم، ولما جعلوا اللحوم في القدر صارت ناراً.



أحمد منتظر الاسدي ◀

حصيلة واقعة كربلاء ونتائجها

وعلينا ان نمثلك الإنسانية ونزع سواد القلب والوجدان المردوم، وامتلاك وفاء وإخلاص الكفيل أي الفضل (عليه السلام) باستبدال الضمائر الميتة والحقد والنفاق وغيرها، فإذا أردت أن تعرف قدرك لدى سلطان فانظر أين يضعك، وبأي الأمور يكلفك؟! فكم من واقفٍ على باب سلطان لكن لا يدخل إلا من عُني به!

كذلك يجب ان نستلهم الحب والوفاء من السيدة الرباب (عليها السلام)، فكانت أوفى زوجاته (عليه السلام) وأشدهن حزنًا وبكاءً عليه بعد استشهادها، حتى تذكر الروايات أنها أقامت سنة على قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، وآلت على نفسها إلا تستظل بظلِّ سقف ابداء، وكانت دائمة العزاء عليه وتندبه صباحاً ومساءً حزينةً باكبة، ولسان حالها يقول: (أما حزني عليك فسرمد، وأما ليبي فمسهد، وعزائي لا ينقضي حتى يلحقني الله بك فلا قيمة للحياة بعدك ودونك يا أبا عبد الله) فأئي حَبِّ هذا؟

وأيضاً ما تركته السيدة العالمة زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) التي كانت ورحلت مرفوعة الرأس لما تركت وراها آثاراً عظيمة في مسيرة البشرية جمعاء، وما حملت في قلبها آلام جميع الأنبياء وظلامة جميع النساء بعد أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام)، كثير من التأمل والتفكير محتاجه لكي نتعلم منها، فقد سَدَّدها الله تعالى في إنجاز مهمة رسالية عظيمة الأهمية، يعجز عنها الرجال والنساء، إلا من خصه الله تعالى بالعصمة والمدد الغيبي، فولاها والإمام علي بن الحسين (عليهم السلام) ما كانت تصل الثورة والنهضة الحسينية وأحداثها وما جرى في كربلاء وامتدت الى الأجيال الباقية المستمرة، وأيضاً يكفي وقوفها أمام دكتاتور زمانه ومتجبر عصره يزيد بن معاوية عليه لعنات الأولين والآخريين.

أن حدث واقعة كربلاء حدث عظيم باقٍ على مرور الوقت والأزمان، وهذا ما أراده الله سبحانه وتعالى لتكون ثورة وصرخة ضد أهل الظلم والفساد، لذلك يعد الإمام الحسين (عليه السلام) أول من تصدى وسنَّ مواجهة الإرهاب والطغيان، مصداقاً لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحُرْمِ الله، ناكثاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله ان يدخله مدخله، الا وان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله، وحرموا حلاله، وأنا أحق من غيري...).

فكانت نتائج ثورته (عليه السلام):

- 1- حب وعاطفة من الله سبحانه وأودعها الله في قلوب محبيه على مر التاريخ والقرون.
- 2- بمقتله صدَّ الطغيان والتعدي والدكتاتورية والفساد والإرهاب. كما نستنتج من قول سيد الشهداء (عليه السلام): (يزيد رجل فاسق، شارب للخمر، قاتل النفس المحترمة، ومثلي لا يبايع مثله) فان الإصلاح الذي أراده هو إصلاح الدين بعد ان انتهك الأمويون حرمة بشق الصور، وأيضاً يؤكد فيه أن الثائر الحسيني هو الذي يسعى لإصلاح الوضع الديني في بلده ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ولا يقبل ان تُنتهك حرمة الله من قبل حاكمه أو شعبه. وأيضاً حماية وغيره الرجل على عرضه وعياله من أخلاق الأنبياء والأولياء، وتتمثل يوم عاشوراء بدفاع الإمام الحسين (عليه السلام) عن خيامه وعياله، وخطابه (ع) لإعدائه قائلاً: (انا الذي أقاتلكم، والنساء ليس عليهن جناح، فامنعوا عُتاتكم عن التعرض لحرمي ما دُمت حياً).



خطابُ خاشعٍ في قصيدة (أبا الشهداء عذراً)

للشاعر عبد الحسين خلف الدعيمي

يجسد مدى العلاقة العظيمة التي بين النبي والإمام نسباً
وفكراً وقيادة للأمة واستمرارية العمل والجهاد والإصلاح إنه
الامتداد الطبيعي لحمل الرسالة المحمدية الأصيلة يقول
الشاعر :

فيا مَنْ كُنْتُ خَاصِسَ فِي كِسَاءِ
حَبَاكَ اللَّهُ قَدِيساً صَغِيرَا
وَفِي الْجَنَاتِ سَيِّدُ كُلِّ صَبٍ
وَذَا أَمْرٌ أَلْفَنَاهُ شَهِيرَا
أَطُوفُ عَلَى صُرْحِكَ بِنَدِّ أَنِي
أَرَى نَفْسِي بِجَدِّكَ مُسْتَجِيرَا
حُسَيْنُ الْحَقِّ مُجْتَمِعٌ بِنَهْجِ
أَتَى لِلنَّاسِ أَجْمَعِهِمْ نَذِيرَا

وينتقل الشاعر ليصف لنا الموالين الوافدين للمتجهين
نحو قبر الامام ليجددوا العهد في كل عام بل في كل وقت
مهما صعبت الظروف معبرين عن عشقهم وولائهم له
واستعدادهم للتضحية والفداء والسير على نهجه الاصلاحى
السويّ الذي هو النهج الرسالي المحمدي الأصيل :

وَيَأْتِيكَ الْوَرَى شَرْقاً وَغَرْباً
فَلَمْ تَعْرِفْ مَلِيكاً أَوْ أَجِيرَا
خُفَاةً يَا حُسَيْنُ أَلَيْكَ جَاءُوا
أَسَالُوا الدَّمْعَ مُحْتَرِقاً غَزِيرَا
مَلَايِينٌ بِأَرْضِ الظَّفِ حَلُوا
وَقَالُوا هَا هُنَا الْمَثْوَى أَخِيرَا

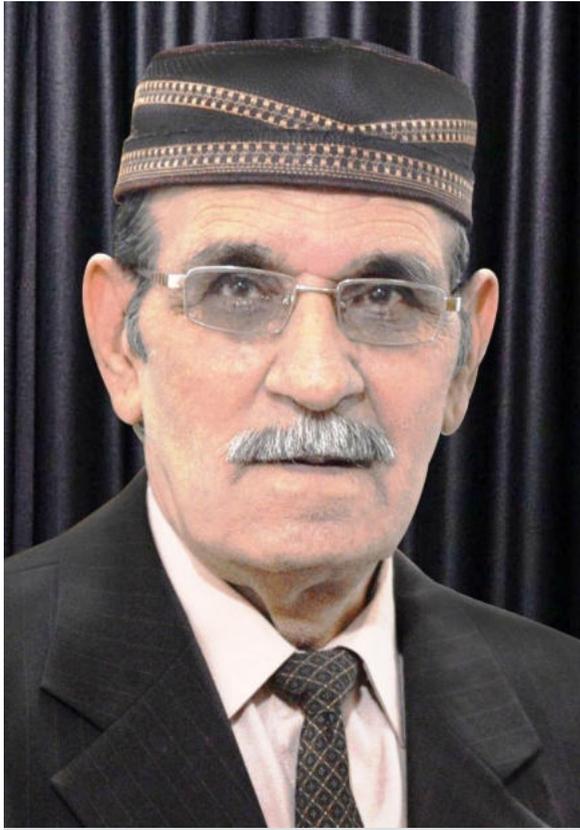
الكلام والمدح الموجه لسيد الثوار وأكرم الباذلين الإمام
الحسين عليه السلام يبقى قاصراً نثراً أو شعراً إذ يعجز
الشاعر والخطيب عن بلوغ ذروة ما يريد قوله فهو العاشق
الضعيف الذي كلما حاول تسخير أدواته الشعرية وتصوير
المعاني لكنه يصطدم بسيد المعنى والقيم والمبادئ وسيد
المضحكين من أجل إعلاء كلمة الله لذلك فهو في حاجة
دائمة للعون .. ويرجو ثم يرجو الذي افتدى بكل ما يملك
في أبشع جريمة في التاريخ من أجل الإصلاح وإحقاق الحق
ونشر الفضيلة والحفاظ على الإنسان وعلى عزته وكرامته
وحرية ..

يقترّب الشاعر كزائر من الزائرين من الضريح المقدس
الطاهر في البقعة الطاهرة ليفصح عن ما يجول في خاطره
من أسى .. يقترّب خاشعاً عارفاً بحق الإمام سبط الرسول
مخاطباً إياه :

وَقَفْتُ عَلَى صُرْحِكَ فِي خُشُوعِ
فِيأَبْنِ الْمُصْطَفَى كُنْ لِي مُجِيرَا
عَلَى مَرِّ الدَّهْوَرِ وَأَنْتَ بَاقِ
لِرَبِّ الخَلْقِ فِي الدُّنْيَا سَفِيرَا
سَخِيَّ أَنْتَ جُدْتَ بِخَيْرِ نَفْسِي
لِكِي إِسْلَامُنَا يَبْقَى مُنِيرَا

و يطوف الشاعر عبد الحسين الدعيمي حول الضريح وهو
يعرف المنزلة التي حباها الله للحسين الشهيد عليه السلام
وقربه من الرسول وكأنه يطوف حول قبر الرسول متيمناً
بكلامه (حسين مني وأنا من حسين) هذا المعنى الذي

السلام وشاعرنا الدعمي من خلال انتقائه للمفردات الواضحة كان خاشعا معتذرا من الامام الحسين عليه السلام بطريقة الخطاب الفطري المباشر ويرجوه أن يكون له خير شفيع يوم الورد وأن لغة الشاعر تحمل الكثير من الشعر والصور تدخل في قلب المتلقي بكل سهولة وتخلق شعورا بالخشوع والاطمئنان والأمل فيتعمق الايمان والولاء وتهفو القلوب اليه ويستمر المسير بخطوات واثقة خاشعة ناهلة منه الصبر والعزيمة معبرة عن عشقها الابدي وولائها الصادق مهما تجبرت الأزمان واشتدت الرزايا , والسلام على كل قلب عشق الحسين وعلى كل روح ضحت في طريق الحسين وعلى كل حرف توهج ودافع عن فكر الحسين , والسلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين .



فهذي الأرضُ قدسها حسينٌ

وعطرها الدُّمُّ الزاكي عبيرا

ويعتذر الشاعر(الدعمي)- وهو يخاطب أبا الشهداء- لقلّة حيلته وقصر حرفه وهو الذي يطلب منه الإعانة فهو الشاعر المحب والموالي لآل البيت عليهم الصلاة والسلام :

أبا الشهداءِ عُذراً من عزوفي

عن المألوفِ لم أدركُ مسيرا

أبا الشهداءِ يقصُرُ فيكَ حرفي

وتعرفني الفنونُ مها خبيرا

ولكني ببابك ضاعَ رشدي

وأدركتُ الهوىَ أمراً خطيرا

وَصَاقَ بخاطري الكَلِمُ المَقْفَى

لأعطيَ حَقَكَ البَعْضَ اليسيرا

فَعُذراً سَيدي أَسْعَفُ لساني

على قولٍ به أُمسيَ ظهيرا

ويستمر الشاعر بالاعتذار بخشوع وأسى وضعف حيلته لعدم استطاعته و إيفائه بما يستحقه آل البيت الكرام عليهم السلام ويرى نفسه أنه الصغير ولكن بمدحهم قد أصبح كبيرا لأنه تشرف بذكرهم وبنورهم وبقيمهم ونهجهم ويرجو من الله العليّ القدير أن يشملهم برحمته مجاهمهم ومنزلتهم العظيمة فهم سادة البشر وكل ما يمكن تقديمه لأجلهم فهو القليل ففيض جودهم الكثير الأكرم وهم الشفعاء له يوم القيامة :

لآلِ مُحَمَّدٍ أوقفْتُ شعري

شَفيعي في عَدِ يَغْدو حريرا

أبا الشهداءِ عُذراً يا حسينَ

لساني قاصِرٌ يبقَى حصيرا

صَغيراً في المدحِ رأيتُ نفسي

وقد صرْتُ بمدحِكُم كَبيرا

وَحسبي في عَدِ أُنوي بَرغدي

لأنني واجدٌ بِكُم النَصيرا

لكل شاعر اسلوبه وطريقته في مدح اهل البيت عليهم

عندما تصوغ عدسة الشباب حكايات الأربعين



◀ رواد الكركوشي

في كل عام، يشهد العراق مشهداً استثنائياً يجتمع فيه ملايين المؤمنين من مختلف أرجاء العالم في مسيرة تنبض بالإيمان والتحدي، قاصدين جنة الله في أرضه كربلاء لأحياء مراسم زيارة الأربعين المباركة، هذه الزيارة التي تنجسد فيها أعظم صور الولاء والشوق للإمام الحسين (عليه السلام)، تلك التظاهرة الإنسانية التي تحمل في طياتها أبعاداً روحية واجتماعية عميقة، تستحق أن تُسلط عليها الأضواء بطرق حديثة تواكب العصر وتُظهر للعالم أجمع عظمة هذا الحدث. هنا يبرز دور الشباب في توظيف الإعلام الحديث لنقل هذه المشاهد الحية وإبراز جوانبها المختلفة، بروح من المسؤولية والوعي العميق.



الأبعاد الروحية والتاريخية لزيارة الأربعين، يمكن أن يكون لها تأثير كبير في تعزيز الوعي العالمي حول هذه المناسبة. ومن ناحية أخرى، يعتبر الجانب الإعلامي أيضًا وسيلة لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، وزيارة الأربعين تجمع تحت رايتها زوارًا من شتى أنحاء العالم، ومن خلال الإعلام يمكن للشباب أن يساهموا في بناء جسور التواصل بين هذه الثقافات المختلفة، ونشر رسائل الوحدة والسلام التي تمثلها هذه الزيارة. وفي هذا السياق، يتوجب على الشباب أن يكونوا مدركين لأهمية الدور الذي يقومون به. فعندما يوثقون مشاهد زيارة الأربعين، هم ليسوا فقط ناقلين للحدث، بل هم مسؤولون عن إيصال رسالة سامية للعالم. إن المصادقية، والالتزام بالقيم الإنسانية، والابتعاد عن المبالغات أو التشويه، تعتبر من أهم الأسس التي يجب أن يرتكز عليها العمل الإعلامي خلال هذه الزيارة.

ولا يمكن إغفال الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في نشر القيم الحسينية. فزيارة الأربعين ليست مجرد مسيرة أو تجمع، بل هي تذكير دائم بثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والطغيان. وإن توظيف الإعلام الحديث لنشر هذه القيم، وتعريف الأجيال الشابة في كل أنحاء العالم بها، يساهم في إحياء الرسالة الحسينية وجعلها مصدر إلهام لكل من يسعى للحرية والعدالة.

لذا يمكن القول إن الشباب من خلال توظيف الإعلام الحديث، قادرون على تحويل زيارة الأربعين إلى حدث عالمي يتردد صداه في أرجاء المعمورة. هم الجسر الذي يصل الماضي بالحاضر، والحاضر بالمستقبل، يحملون في قلوبهم شعلة الولاء، وفي أيديهم أدوات الإعلام الحديثة، ليحسدوا للعالم بأسره عظمة هذا الحدث الروحي والإنساني، وليظل اسم الحسين (عليه السلام) منارةً للحرية والكرامة والإنسانية عبر الأزمان.

وفي عالمنا الحديث الذي بات فيه التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، أصبح الإعلام أداةً قويةً في يد الشباب، الذين يتمتعون بحسٍّ إبداعي وطاقات لا حدود لها. إن توثيق مشاهد زيارة الأربعين لا يقتصر على التصوير أو الكتابة وحسب، بل يمتد ليشمل استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وإنتاج محتوى مرئي ومسموع يروي قصص الزائرين، ويعكس أبعاد هذا التجمع الكبير.

تتجلى روعة زيارة الأربعين في كونها تجمعًا عالميًا، يعبر فيه الناس عن حبههم وولائهم للإمام الحسين (عليه السلام) بطرق متنوعة. الشاب الذي يحمل كاميرته أو هاتفه الذكي، ويقف وسط الجموع الغفيرة، هو راوي قصة، ومرآة تعكس الروحانية العميقة لهذا الحدث. إن تسليط الضوء على التجارب الفردية للزوار، والقصص الإنسانية التي تنبثق من هذه المسيرة، يعزز من فهم العالم لعمق هذه الزيارة وأبعادها.

من هنا يأتي دور الشباب ليكونوا همزة الوصل بين الأجيال المختلفة وبين ثقافات العالم المتنوعة. فمن خلال الفيديوهاوت القصيرة، والتقارير المصورة، والبت المباشر، يستطيع الشباب نقل مشاهد الأربعين من زوايا مختلفة، حيث يصبح كل زائر بطلاً لقصة فريدة. تصوير الأمهات اللواتي يسيرن مع أطفالهن، والرجال الذين يقطعون آلاف الكيلومترات سيرًا على الأقدام، والأشخاص الذين يقدمون الطعام والشراب مجانًا، جميعها مشاهد تعكس إنسانية هذا الحدث وعظمته.

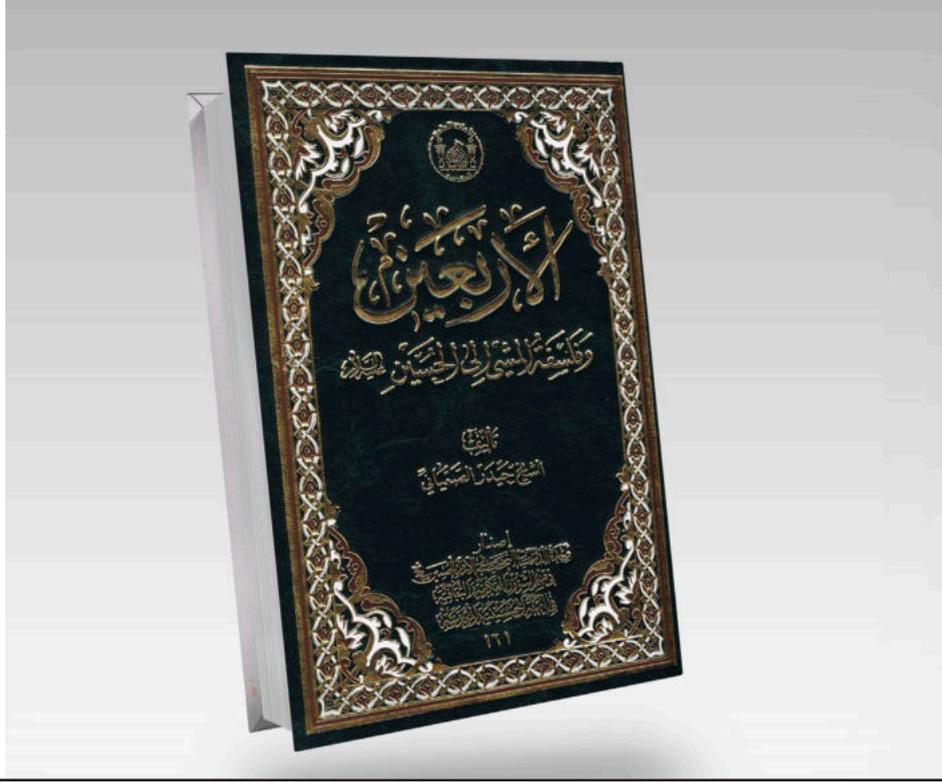
علاوة على ذلك، يمكن للإعلام الحديث أن يلعب دورًا كبيرًا في تسليط الضوء على الجانب الروحي لزيارة الأربعين. فليس كل ما يُرى يُروى بكلمات بسيطة، بل هناك حاجة إلى أن تكون هناك رؤية تعبيرية أعمق تستند إلى استخدام المؤثرات البصرية والسمعية لتجسيد الأجواء الروحانية التي تصاحب هذه المسيرة. إن إنتاج أفلام وثائقية، أو سلاسل فيديو تتناول

يمكن للإعلام الحديث أن يلعب دورًا كبيرًا في تسليط الضوء على الجانب الروحي لزيارة الأربعين. فليس كل ما يُرى يُروى بكلمات بسيطة، بل هناك حاجة إلى أن تكون هناك رؤية تعبيرية أعمق تستند إلى استخدام المؤثرات البصرية والسمعية لتجسيد الأجواء الروحانية للمسيرة..

الأربعين وفلسفة المشي إلى الإمام الحسين (عليه السلام)



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



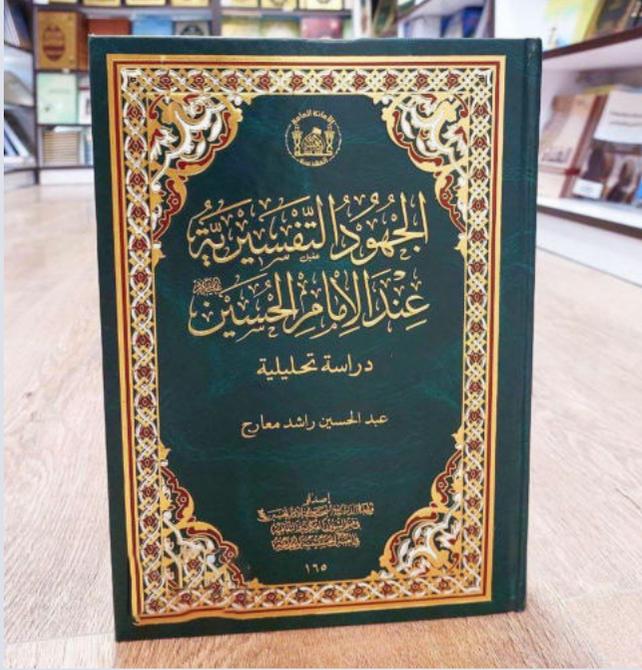
يُعد التاريخ ذاكرة الأمم وعقلها المحرك ومن البدهي ان كل امة لا تستطيع ان تتحرك الا من خلال عقلها وذاكرتها ومن هنا جاء دأب الناس على دراسة التاريخ والتمعن فيه لأخذ العظات والعبر ومن اجل ذلك تجد ان الامة التي لا تملك تاريخاً تقف به امام الامم الاخرى تحاول جاهدة ان تصنع لنفسها تاريخاً حتى نقف به امام الاخرين مرفوعة الرأس .

المؤمنين واخمد اصواتهم الناطقة باسم الحسين (عليه السلام) وايقاف اقدامهم الزاحفة الى مرقد الشريف فما استطاعوا اليه سبيلا وباعت كل محاولاتهم بالفشل والخذلان. يقول مؤلف كتاب (الأربعين وفلسفة المشي الى الحسين عليه السلام) الشيخ حيدر الصمياني في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2015 م والصادر عن وحدة الدراسات التخصصية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 207 صفحة

ان التاريخ الاسلامي ممثلاً باهل البيت (عليهم السلام جميعاً) يحمل الثقل الهائل في عمق الانسانية والذي يحمل اجمل الصور وأرقى الدروس والعبر من تراث اغنى مكاتب العالم في شتى المجالات العلمية والعبادية والاجتماعية وحتى الجهادية واهمها هي تلك المواقف الكبيرة والملاحم العظيمة التي جسدها سيد الشهداء (عليه السلام) في واقعة الطف من مبادئ الاسلام وقيمه السامية التي استطاعت ان تُعربي الباطل المتلبس بلباس الحق، اذ حاول الطغاة والظالمون عبر التاريخ اخمد تلك الروح الثورية وأثارها الكبيرة في نفوس

صدر حديثاً

(الجهود التفسيرية عند الإمام الحسين عليه السلام- دراسة تحليلية



عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان (الجهود التفسيرية عند الإمام الحسين عليه السلام- دراسة تحليلية) للمؤلف الاستاذ عبد الحسين راشد معارج وبعد صفحات فاقت ال 450 صفحة وبالحجم الوزيري

هذا الكتاب هو دراسة استغرقت نحو عام كان الباحث(المؤلف) موضوعياً بعيداً عن التعصب والهوى مبرزاً بشكل خاص ما للإمام الحسين (عليه السلام) من أثر واضح في علوم القرآن، حيث تناول فيه الحياة الشخصية والاجتماعية والفكرية والسياسية، و أيضاً الروايات التفسيرية عند الإمام الحسين (عليه السلام) في القرآن الكريم وعلومه في شتى الجوانب.

ومجتم وزيري مُذهب:

(ان الزيارة المليونية التي يتوجه فيها الناس الى الحسين عليه السلام يوم الاربعين هي رسالة يبعثها العاشقون والمحبون له الى كل طغاة الارض في غابرها وحاضرها مفادها انكم فسلتم في محاربتنا والقضاء علينا وان الحسين قد انتصر منذ اليوم الاول لشهادته والى يومنا هذا حتى صار ملاذاً لكل احرار العالم من المسلمين وغير المسلمين واصبح عدوه لعنة وسبهُ في لسان الدهر الى يوم القيامة).

ان تلك الصورة الكبيرة والمواقف الجليلة لشيعه اهل البيت (عليهم السلام) في نصرة ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبيان مظلوميته الى العالم وبهذا الحجم الكبير والزحف العظيم قد تحوّل الى حدث مفيد فريد قل ان يوجد له مثل في العالم او نظير ولذلك فانه سترك في قلب المؤمن الموالي وعقله ومشاعره الواناً من الاحاسيس والافكار والرؤى والتصورات التي يود ان يكتبها ويوثقها دعماً لهذه المسيرة المباركة.

احتوى الكتاب بعد الاهداء والمقدمة بقلم المؤلف والتمهيد ستة فصول وهي:

الفصل الاول . فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)
الفصل الثاني . المشي في القرآن والروايات
الفصل الثالث. الفوائد المترتبة على زيارة الامام الحسين(عليه السلام) يوم الاربعين
الفصل الرابع . شبهات وردود على شعيرة المشي للأمام الحسين (عليه السلام)
الفصل الخامس. آداب الزيارة والمشي الى الحسين (عليه السلام)
الفصل السادس . اقتراحات في زيارة الامام الحسين (عليه السلام).

وقد تفرعت تلك الفصول الى مباحث واجزاء تطرق فيها المؤلف الى حيثيات الموضوع وقد بذل جهداً طيباً معتمداً على المصادر والمراجع التي فاقت الاربعين مصدراً ارفقها في نهاية الكتاب وكذلك فهرست جاء باهم العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت.

لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.



قصة قصيدة

دم وسيف اتلاكن يا هو اللي انتصر
سيف ايزيد الفاجر او دم حسين الثائر
يا هو اللي انتصر

للشاعر الحسيني السيد سعيد الصافي
أداء الرادود المرحوم عباس الكوفي



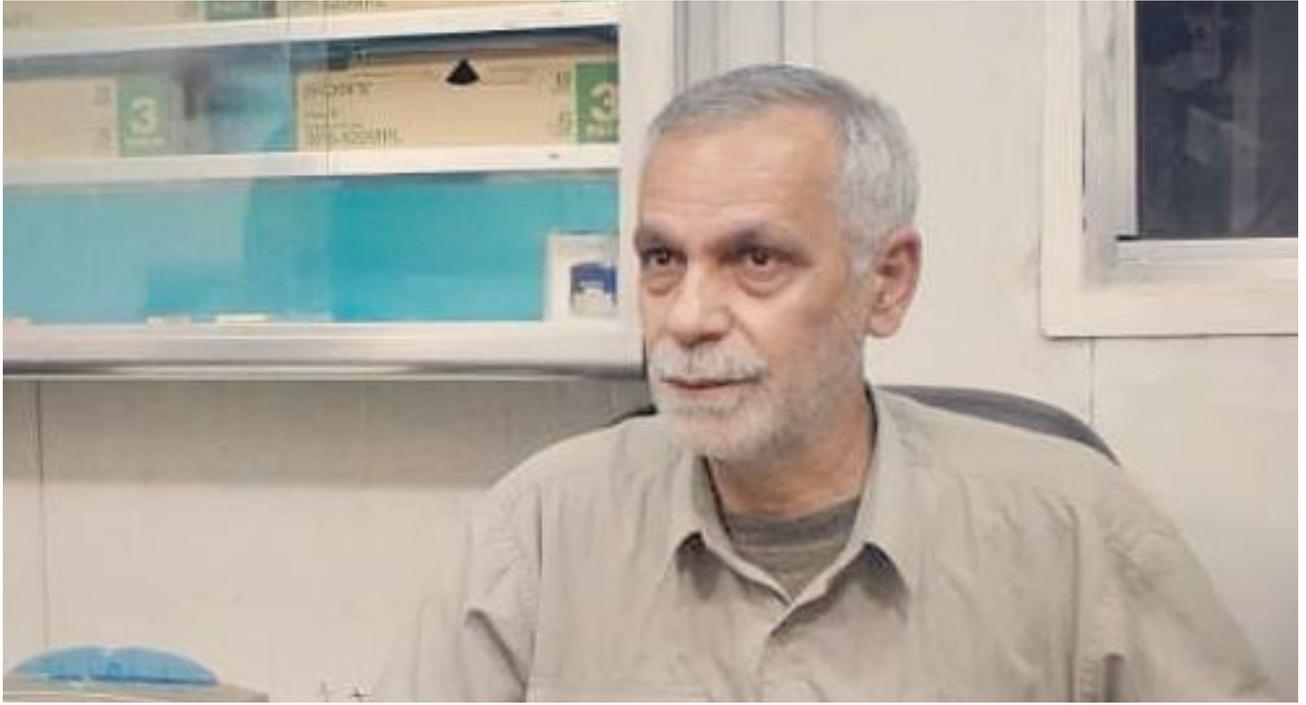
برويها/ أحمد الكعبي

المعركة الميدانية التي حصلت على أرض كربلاء سنة 61 هجرية بين الامام الحسين بن علي (عليه السلام) وبين جيش واعوان بني أمية وتحت راية الضلال وراية السفاح عبید الله بن زياد ومن زمرته ومن تبعه ضد الامام الحسين (عليه السلام).
ونعلم ان القضية الميدانية قتل الامام الحسين (عليه السلام) وأنصاره وأهل بيته (صلوات الله عليهم) وانتهت المعركة بحمل الرؤوس على الرماح والتمثيل بالاجساد دون رادع وخوف بأمر اللعين عمر بن سعد والشمر بن ذي الجوشن الضبابي (عليهما اللعنة وسوء العذاب).

الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (طيب الله ثراه) في أحد مجالسه المباركة في الكويت يقول: (الإمام الحسين (عليه السلام) لم يربح المعركة ميدانياً ولكن لم يخسرهما اعلامياً امام المجتمع الذي سمع واعية الحسين ولم ينصره ، المدى والصوت الهادر الذي صرخ به الحسين يوم الطف لازال مهز عروش الظلمة والقتلة نعم الحسين طرح الدم ليكون بركان يتفجر امام الأجيال ويعلمهم ان الدم الحسيني هو ثورة ضد كل طاغية اثم).

من هنا نلتمس ان الشاعر الحسيني الكبير السيد سعيد الصافي الريمي ابداع بفكره وشعره وثقافته ليخرج درر القوافي في المهجر امام المجتمع والمتتبع لطرحة الاديبي والشعري ويصدق به رواديد المنبر الحسيني يومئذ منهم (أبو بشير النجفي، عباس الكوفي، جليل الكربلائي، باسم الكربلائي، السيد حسن الكربلائي) وغيرهم جعل من قصائده لغة التفاني والايثار من اجل الدفاع عن





أجيال اتخلدها اجواب من ينشدها
يا هو اللي انتصر

حسين بأيمانه وصموده حقق أعله السيف نصره
والدليل اليوم واضح كل زمن موجود ذكره
وهذا قبر حسين شامخ ايزيد كلي وين قبره
أصبحت جنته ضايعة الله يلعن مرضعه
ويلعن الحبه ويتبعه حاقد وشلون زمره
نفس الزمرة الوكفت ضد سيد البشر
هيه الذمحت اهله والتاريخ أيسئله
يا هو اللي أنتصر

شوف كم ثورة الي تبعت ثورة حسين المجيدة
حسين علمها ابثباته أتضحى من أجل العقيدة
والذي اتجاهد ابحظه توصل الفكر التريدة
امن حسين خل ناخذ درس واضح مثل عين الشمس
واليوم يشبه للأمس والتجارب مو بعيدة
يمته أنوحد صفنه وناخذ هالعبر
الحك زين اتعرفه ليش الناس اتحرفه
يا هو اللي أنتصر

العقيدة والمبدأ والإسلام والخط العلوي المتمثل بالثورة والنهج الحسيني.

نظم عام 2001 م في سوريا . مصلى السيدة زينب (عليها السلام) قصيدة من وزن الشيعي متكونه من 7 أجساد شعرية، مسبوكة بسباكة المتخصص المتمرس بين أقرانه الشعراء ..وذكر المجتمع بالنصر المعهود كما وعد الله تعالى النصر للإسلام وآل بيت محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

كانت بصوت الرادود الكبير المرحوم الحاج عباس الزبيدي الكوفي (طيب الله ثراه) الذي عُرف بالصوت الهادر والشجي والمدافع عن حقوق العراق والعراقيين في المهجر وهذا ما لمسناه وسمعناه في مجالسة الحسينية المباركة ..فكانت من القصائد المؤثرة في النفوس والمشاعر.
القصيدة:

دم وسيف اتلاكن يا هو اللي أنتصر
سيف ايزيد الفاجر او دم حسين الثائر

كل حرب بيها نتيجة هذا خاسر هذا راج
وتختلف اهل العقيدة من اهل حب المصالح
حسين لمن صاح صوته ما أساوم ما أصالح
يدري النصر محتوم اله ثبت حقيقة ابكربله
نظرة مفكر شامله والهدف من عدها واضح
والغاية اليحملها يكشفها الدهر

أدم المودّة مع



◀ بقلم جعفر البازي

كانت امواجُ الزائرين تلاطمُ بعضُها بعضاً، ترسمُ لوحةً وَلَهُ
لا ينضب، هيامٌ لا تعرفهُ الا قلوبُ المحبين، قلوبٌ تبحثُ عن
حبيبها، لا توقفها حرارةُ الشمس ولا تعبُ المسيرِ تنتظرُ
ساعةَ اللقاء..

حيثُ ارتمى ذلكُ الجسدُ الطاهرِ في محرابِ الحبيبِ، سرتُ
وسارتُ بي حكايةً قد كتبتها ادمعُ المودة.

راحتُ عيناى تتبَعُ خطواتِهِ الوقورة، رجلٌ غزى الشيبُ
مفرقهُ، يُسابقُ الشبابَ في المسيرِ، عليه جلابُ أكلِ الدهرِ
نظارتُهُ ومزقتُ انيابُ الفقرِ حُمتُهُ، معلنا حدادَ العزاءِ بلونِ
الليلِ الحالكِ.

استوقفهُ أحدهمُ ليسألهُ، إلى ابنِ يا عمُ تجدُ المسيرِ؟
اجابَ والدموعُ في عينيه وعَبْرَةٌ تخنقُ منه تَلْكُمُ الشفاه، الى
الحسينِ يا ولدي،

الفقرُ يملأُ كلَّ شيءٍ فيه ، ثيابه، غطاءَ رأسه، خارطةُ الفقرِ
التي قد رسمتها تَلْكُمُ الايامِ في قسامته،
عيناهُ حيثُ نظرةُ المودةِ الجميلة، وصوتهُ الدافئُ يحكي قصةَ
العاشقِ والحبيبِ، رأيتُ في عينيه بساطةَ الجنوبِ وطيبةَ
العراقِ، احببتُ ان أسمعَ منه قُصةَ الغرامِ.. حاولَ ان يخفي
عني ثوبَهُ الممزق..

سألتُهُ: ما لي ارى تلكَ الثيابِ سيدي،
اجابني والدمعُ في عينيه؟
أَلَمَكُ الثوبُ بني،

اجبنتُهُ: نعم، واغرورقتُ عيناى بالدموعِ.
لكنه أكمل لي حكايةَ الحبيبِ
فقالَ والدمعُ على خديه

ثيابُ سيدي قد مزقتها الخيلُ والسيوفُ
على ثرى الطفوفِ

اما رأيتُ سيدي مضرَجاً مُمزقَ الثيابِ
ثوبي أنا قد مزقتهُ غيرةُ الزمانِ

لكن سبطُ المصطفى قد مُزقتُ احشاؤه وصَبغَتْ ثيابهُ
الدماء!!



تحت شمس السماء إلى شمس الحقي



“هلا بزوار الحسين”.. هكذا تنادي النسوة العراقيات

زائرو الأربعينية

صوّر من الولاء الصادق لسيد الشهداء (عليه السلام)



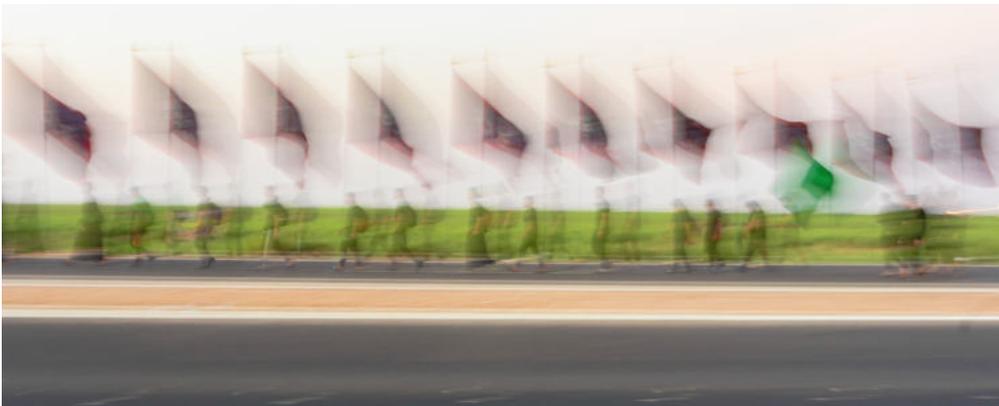
راية الحق المبين .. رمز كل الثائرين



الشوق يكبر يا مولاي.. لبيك يا حسين.. لبيك يا شهيد



مولاي أبا عبد الله.. نشتاقل لنقبل شبتاك قبرك الطاهر..



لا وهم أبداً يغدر بقلب المحبين.. المسيرُ إلى معنك واضح لا يتغير..



بقعة.. يسير المحبون

◀ عدسة/ محمد الخفاجي



أسماء الله الحسنى - ١٤ « الغفار »

في اللغة الغفر والغفران: الستر، وكل شيء سترته فقد غفرتة، والغفار من أسماء الله الحسنى هي ستره للذنوب، وعفوه عنها بفضلته ورحمته، لا بتوبة العباد وطاعتهم، وهو الذي أسبل الستر على الذنوب في الدنيا وتجاوز عن عقوبتها في الآخرة، وهو الغافر والغفور والغفار، والغفور أبلغ من الغافر، والغفار أبلغ من الغفور، وأن أول ستر الله على العبد أن جعل مقامه بدنه مستورة في باطنه، وجعل خواطره وإرادته القبيحة في أعماق قلبه وإلا مقتته الناس، فستر الله عوراته.

وينبغي للعبد التأدب بأدب الاسم العظيم فيستر عيوب إخوانه ويغفو عنهم، ومن الحديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً.



الصورة تعود لسنة 1959 ...
مسيرة المشاية من موكب أولاد عامر لإحياء
الزيارة الأربعينية في كربلاء المقدسة



الأوصاف الجميلة

خَطَبَ الإمام الحسين عليه السلام فقال: «يا أيها الناس نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغام، ولا تَحْتَسِبُوا بِمَعْرُوفٍ لَمْ تُعْجَلُوا، وَاكْسَبُوا الْحَمْدَ بِالْتُّجْحِ، وَلَا تَكْتَسِبُوا بِالْمُظَلِّ ذِمًّا، فَمَهْمَا يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ صَنِيعَةٌ لَهُ رَأَى أَنَّهُ لَا يَقُومُ بِشُكْرِهَا فَاللَّهُ لَهُ بِكُفَاتِهِ، فَإِنَّهُ أَجْزَلُ عَطَاءٍ وَأَعْظَمُ أَجْرًا. وَاعْلَمُوا أَنَّ حَوَاجَّ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تُمَلُّوا النِّعَمَ فَتُحَوَّرَ نِقْمًا. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا يَشُرُّ النَّاطِرِينَ، وَلَوْ رَأَيْتُمُ اللَّوْمَ رَأَيْتُمُوهُ سَمِجًا مُشَوَّهًا تَنْفِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَتَغْضُ دُونَهُ الْأَبْصَارُ. أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ جَادَ سَادَ، وَمَنْ بَجَلَّ رَذِلَ، وَإِنَّ أَجُودَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ لَا يَرْجُو، وَإِنَّ أَعْفَى النَّاسِ مَنْ عَفَى عَنِ قَدْرَةٍ، وَإِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَالْأَصُولُ عَلَى مَغَارِبِهَا بِفِرْعَوْنِهَا تَسْمَوُا، فَمَنْ تَعَجَّلَ لِأَخِيهِ خَيْرًا وَجَدَهُ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ غَدًا، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالصَّنِيعَةِ إِلَى أَخِيهِ كَافَأَهُمَا فِي وَقْتِ حَاجَتِهِ، وَصَرَفَ عَنْهُ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَمَنْ نَفَسَ كُرْبَةً مُؤْمِنٍ فَزَجَّ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ».



◀ مرتضى سالم

النفقات..

أنواعها وأهميتها في إدارة المال

أهمية إدارة النفقات:

1. تحقيق التوازن المالي:

إدارة النفقات بفعالية تساعد على تحقيق توازن بين الدخل والمصروفات، مما يساهم في تجنب الديون والمشاكل المالية.

2. الادخار والاستثمار:

من خلال التحكم في النفقات، يمكن توفير جزء من الدخل للادخار والاستثمار في المستقبل. هذا يساهم في بناء أمان مالي وتحقيق أهداف مالية بعيدة المدى.

3. التخطيط للطوارئ:

تخصيص جزء من الدخل لمواجهة النفقات الطارئة يساهم في تقليل الضغط المالي عند حدوث أحداث غير متوقعة.

4. التحكم في الإنفاق الزائد:

مراقبة النفقات يساعد على تحديد المجالات التي يمكن تقليل المصروفات فيها، مما يساهم في تحسين الوضع المالي بشكل عام.

خاتمة:

النفقات هي جزء لا يتجزأ من حياتنا المالية، وإدارتها بفعالية تساهم في تحقيق استقرار مالي وأمان مستقبلي. من خلال تصنيف النفقات وتخصيص ميزانية محددة لكل نوع، يمكن للفرد أن يحقق توازناً مالياً أفضل ويكون مستعداً لمواجهة أي تحديات مالية قد تنشأ.

تعَدّ النفقات جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، حيث تؤثر على كيفية إدارتنا لأموالنا وتحقيق أهدافنا المالية. يمكن تقسيم النفقات إلى عدة أنواع، ولكل منها دور مهم في الاقتصاد الشخصي والعائلي. أنواع النفقات:

1. النفقات الأساسية:

هذه النفقات تشمل كل ما هو ضروري للحياة اليومية، مثل الطعام، المسكن، الملابس، والرعاية الصحية. هذه النفقات عادة ما تكون ثابتة ولا يمكن تجنبها، ولذلك يجب تخصيص جزء كبير من الميزانية الشهرية لتغطيتها.

2. النفقات المتغيرة:

تختلف هذه النفقات من شهر لآخر وتشمل المشتريات الكمالية، الأنشطة الترفيهية، والهوايات. يمكن التحكم في هذه النفقات بشكل أكبر، وهي تمثل جزءاً من المصروفات التي يمكن تعديلها وفقاً للظروف المالية.

3. النفقات الطارئة:

هي المصروفات غير المتوقعة التي قد تنشأ بسبب حالات الطوارئ، مثل الحوادث أو الإصلاحات المنزلية الطارئة. من المهم تخصيص جزء من المال كاحتياطي لمثل هذه الحالات لتجنب الضغوط المالية المفاجئة.

4. النفقات المستقبلية:

تتعلق هذه النفقات بالاستثمارات والادخار للمستقبل، مثل التعليم، التقاعد، أو شراء منزل. التخطيط لهذه النفقات يساعد في ضمان استقرار مالي طويل الأمد.



رؤية 2050 للإدارة المستدامة للموارد المائية في العراق
Vision 2050 For Sustainable
Management of Water Resources In Iraq



20
50



الجفاف يهدد العراق

إنذار عاجل العراق يواجه خطر الجفاف الشديد
مما يؤثر على الزراعة والإنتاج الغذائي ويهدد الأمن المائي

علينا التحرك الآن لتجنب كارثة بيئية واقتصادية